وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم : علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي

- المنصة التعليمية ufc أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إعداد الطالبين:
وليـد عـواد
حسـام الدين زروخي

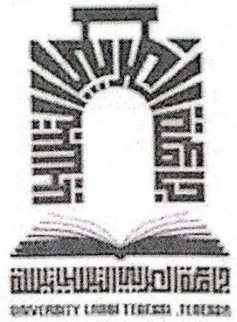
إشراف الاستاذ (ة):
أ. أكرم بوطورة

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بدرالدين مسعودي	أستاذ محاضر (أ)	رئيسـا
أكرم بوطورة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
معمر ربوح	أستاذ محاضر (ب)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم : علوم الاعلام والاتصال
تخصص : اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي

- المنصة التعليمية ufc أنموذجا -

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إعداد الطالبين:
وليد عواد
حسام الدين زروخي

إشراف الاستاذ (ة):
أ.د أكرم بوطورة

نوقشت أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
بدرالدين مسعودي	أستاذ محاضر (أ)	رئيسا
أكرم بوطورة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
معمر ربوح	أستاذ محاضر (ب)	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

بداية نحمد الله عز وجل على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل، أما

بعد

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من بذل من وقته وجهده وعلمه وعطائه لنا، ونخص بالذكر الأستاذ أكرم بوطورة الذي رافقنا بحسن التوجيه والإرشاد والنصح سائلين الله عز وجل أن يجازيه خير الجزاء، ولا ننسى لجنة المناقشة التي تكرمت بقبول مناقشة هذا العمل.

الإهداء

نهدي هذا العمل لعائلتي عواد و زروخي

الفهـــارس

فهرس المحتويات	
مقدمة	1
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي	3
أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة	3
1-الإشكالية	4
2-أسباب اختيار الموضوع	5
3-أهمية الدراسة	6
5-تحديد مفاهيم الدراسة	7
6-الدراسات السابقة	9
7-المدخل النظري للدراسة	15
ثانيا الإطار المنهجي للدراسة	18
1-مجالات الدراسة	19
2-منهج الدراسة	19
3-مجتمع الدراسة وعينته	19
4-أدوات جمع البيانات	19
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة : مفاهيم أساسية حول المنصات الرقمية التعليمية و التحصيل الدراسي	21
1-ماهية المنصات الرقمية التعليمية	23
1-1-تعريف المنصات التعليمية الرقمية	23
1-2-أهمية المنصات التعليمية الرقمية	23
1-3-أهداف المنصات الرقمية	24
1-4-خصائص و أنواع المنصات الرقمية	26
1-5-سلبيات المنصات التعليمية	28
2- ماهية التحصيل الدراسي	30
2-1- تعريف التحصيل الدراسي	30
2-2- أهمية التحصيل الدراسي	31
2- 3- أهداف التحصيل الدراسي	32

الفهـــارس

2-4- أنواع التحصيل الدراسي	33
2-5- قياس التحصيل الدراسي	33
خلاصة الفصل الثاني	35
الفصل الـــثالث: الإطـــار التطبيقي	36
1-المنصة الرقمية يوفسي :ufc	38
2- تحليل وعرض البيانات	40
3- النتائج العامة للدراسة	70
خاتمة	72
قائمة المصادر والمراجع	74
الملاحق	76
ملخص الدراسة	96

الفهـــارس

فهرس الجداول	
جدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	40
جدول رقم 3 : يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب متغير السن	41
جدول رقم 4 : يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب التخصص الأكاديمي	42
جدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب المستوى الدراسي	43
جدول رقم 6 : يبين عدد مرات استخدام المنصة التعليمية UFC أسبوعيا	44
جدول رقم 7: يبين الأوقات التي يفضل المبحوثين استخدام المنصة فيها	45
جدول رقم 8: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة تحميل المحاضرات	47
جدول رقم 9: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة ارسال الواجبات	47
جدول رقم 10: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة التواصل مع الأستاذ	48
جدول رقم 11: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة الوصول إلى الامتحانات الإلكترونية	48
جدول رقم 12: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة المشاركة في المنتديات التفاعلية	49
جدول رقم 13: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمات أخرى	50
جدول رقم 14: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع توفير الوقت والجهد	51
جدول رقم: 15يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع المرونة في الوصول إلى المواد الدراسية	51
جدول رقم 16: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع التفاعل مع الأساتذة والزملاء	52
جدول رقم 17: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه	52
جدول رقم 18: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع متطلبات المساق الإلزامية	53
جدول رقم 19: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دوافع أخرى	54
جدول رقم 20: يمثل تأثيـر المنصة على التحفيز الدراسي للطلاب	55
جدول رقم 21: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب تحسين الفهم الأكاديمي	56
جدول رقم 22: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب زيادة التفاعل مع المحتوى الدراسي	57
جدول رقم 23 : يمثل توزيع عدد الطلاب حسب توفير الوقت في البحث عن مواد	57
جدول رقم 24: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب تطوير المهارات الرقمية	58
جدول رقم 25: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب سهولة الوصول إلى التحديثات الأكاديمية	58
جدول رقم 26: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب فوائد أخرى	59
جدول رقم 27: يمثل توزيع إجابات الطلبة حول مساهمة المنصة في رفع تحصيلك الدراسي	60
جدول رقم 28: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب المشاكل التقنية (انقطاع الانترنت ، تعطل المنصة)	61

الفهـــارس

جدول رقم 29: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب صعوبة التنقل بين أقسام المنصة	61
جدول رقم 30: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب قلة التفاعل مع الأساتذة	62
جدول رقم 31: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب عدم وضوح التعليمات	62
جدول رقم 32: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب محدودية المحتوى المقدم	63
جدول رقم33: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب صعوبات أخرى تواجه الطلبة عند استخدام المنصة:	63
جدول رقم 34: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب درجة تأثير هذه الصعوبات على استخدام الطلاب للمنصة	64
جدول رقم 35: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية	66

الفهـــارس

فهرس الدوائر النسبية	
دائرة نسبية رقم 1: توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس	40
دائرة نسبية رقم 2: توضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب متغير السن	41
دائرة نسبية رقم 3:توضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب مستوى الدراسي	42
دائرة نسبية رقم 4: وضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	43
دائرة نسبية رقم 5: توضح توزيع أفراد العينة حسب مرات استخدام المنصة التعليمية UFC أسبوعيا	45
دائرة نسبية رقم 6: توضح الأوقات التي يفضل المبحوثين استخدام المنصة فيها	46
دائرة نسبية رقم7: توضح درجة تأثير المنصة على تحفيزك للدراسة	56
دائرة نسبية 8 توزيع عدد الطلاب حسب درجة تأثير هذه الصعوبات على استخدام الطلاب للمنصة	65

الفهـــارس

فهرس الأعمدة البيانية	
عمود بياني رقم 1: أعمدة بيانية توضح الخدمات التي تستخدمها غالبا على المنصة	50
عمود بياني رقم 2: أعمدة بيانية توضح دوافعك الرئيسية لاستخدام المنصة	54
عمود بياني رقم 3: الفوائد التي حققتها من استخدام المنصة	60
عمود بياني رقم 4: أعمدة بيانية توضح الصعوبات التي تواجهها عند استخدام المنصة	64
عمود بياني رقم 5: أعمدة بيانية توضح اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية	67

مـــقـدمـــة

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل التقدم التكنولوجي المتسارع، حيث أصبحت الرقمنة أحد المحاور المركزية في إعادة تشكيل مختلف مناحي الحياة، وعلى رأسها قطاع التعليم. فقد أدى تطور تقنيات الاتصال والمعلومات إلى ظهور أنماط جديدة من التعلم، أبرزها التعلم الإلكتروني والمنصات التعليمية الرقمية، التي لم تعد مجرد وسائل مساعدة بل تحوّلت إلى أدوات مركزية في المنظومة التعليمية الحديثة. وتُعد هذه المنصات من أبرز تجليات التكامل بين التكنولوجيا والمعرفة، إذ تتيح الوصول إلى الموارد التعليمية بمرونة عالية وتكلفة أقل، مع إمكانيات تفاعلية متطورة تلائم احتياجات المتعلمين المتنوعة.

وفي السياق ذاته وسعيا منها لمواكبة ركب التحول الرقمي استحدثت الدولة الجزائرية بقيادة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي منصات تعليمية جديدة ، من بين هذه الأخيرة تبرز لنا منصة جامعة التكوين المتواصل والتي تعتبر ركيزة أساسية في النظام التعليمي المعمول به داخل أروقة هذه الجامعة فهي الوجهة الأولى، للطلبة حيث يستخدمونها لتلبية جميع حاجياتهم الدراسية من تحميل محاضرات إلى حل واجبات وغيرها من المزايا والخدمات.

وباعتبار أن جامعة التكوين المتواصل تتبنى نمط التعليم عن بعد والمنصات الإلكترونية كعمود أساسي لاستمرارية العملية التعليمية ونتيجة لهذا التوجه، أثيرت لدينا تساؤلات متعددة حول درجة فعالية هذه الأدوات الرقمية، خاصة فيما يتعلق بتأثيرها المباشر على التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وهو ما أضحى محور اهتمامنا، ومحاولة منا لمعرفة ما إذا كان هذا النظام التعليمي المتبع باستخدام المنصات يعتبر ناجعا ويؤدي غرضه المتمثل في تكوين أساس معرفي صلب ومتين للطلبة .

وانطلاقًا من هذا الواقع، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على **دور المنصات التعليمية الرقمية في دعم و تحسين التحصيل الدراسي**، من خلال استقصاء آراء الطلبة الجامعيين حول درجة استخدامهم لهذه المنصات، والدوافع الكامنة وراء استخدامها، والإشباعات المتحققة من خلالها، إلى جانب الصعوبات التي تواجههم أثناء التعامل معها.

و بناء على ما سبق فقد تضمنت هذه الدراسة العناصر التالية :

الفصل الأول : الذي كان بعنوان الإطار المفاهيمي و المنهجي حيث تناولنا فيه { إشكالية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، أهمية الموضوع ، أهداف الدراسة ، تحديد المفاهيم و المصطلحات ، الدرسات السابقة ، المدخل النظري " نظرية الاستخدمات والاشباعات " ، مجالات

الدراسة ، مجتمع البحث و عينة الدراسة ،المنهج المتبع ، و أدوات جمع البيانات. أما الفصل الثاني تضمن الإطار النظري و الذي جاء بعنوان : مفاهيم أساسية حول المنصات التعليمية والتحصيل الدراسي ، حيث قسمنا هذا الفصل إلى عنوانين رئيسيين جاء الأول بعنوان ماهية المنصات الرقمية وتضمن خمس عناوين فرعية كانت على النحو التالي: تعريف المنصات التعليمية الرقمية، أهمية المنصات الرقمية التعليمية، أهداف المنصات الرقمية، خصائص وأنواع المنصات الرقمية، سلبيات المنصات الرقمية، أما العنوان الرئيسي الثاني ماهية التحصيل الدراسي فقد تضمن ست عناوين فرعية كانت كالتالي: تعريف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، أهداف التحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، قياس التحصيل الدراسي و أخيرا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

أما الفصل الثالث هو الإطار التطبيقي حيث تناولنا فيه استمارة استبيان إلكتروني بعنوان دور المنصة التعليمية UFC في دعم التحصيل الدراسي لطلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد- تبسة- ـ و المتضمنة لخمس محاور احتوت 35 جدول ، حاولنا من خلالها الكشف عن دور المنصة الرقمية ufc في دعم التحصيل الدراسي لطلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة، و بعد توزيعها قمنا بتفريغ البيانات و تحليلها ثم استخراج أهم النتائج المتعلقة بدراستنا و بعد تدوينها انهينا عملنا بخاتمة.

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي والمنهجي

أولاً: الإطار المفاهيمي للدراسة:

1- إشكالية الدراسة
2- أسباب اختيار موضوع الدراسة
3- أهمية الدراسة
4- أهداف الدراسة
5- تحديد مفاهيم الدراسة
6- الدراسات السابقة
7- المدخل النظري للدراسة

ثانياً: الإطار المنهجي للدراسة:

1- مجالات الدراسة الزماني والمكاني
2- مجتمع البحث وعينة الدراسة
3- منهج الدراسة
4- أدوات جمع البيانات

1- الإشكالية:

مع تطور الإنترنت والتكنولوجيا في العقدين الأخيرين، بدأ التعليم يتخذ أشكالاً جديدة بعيداً عن الطرق التقليدية التي تعتمد على الفصول الدراسية. كان التعليم عن بعد في البداية يعتمد على المراسلات البريدية والبرامج التلفزيونية التعليمية، ولكن مع ظهور الإنترنت العريض النطاق في أواخر التسعينات، بدأت منصات التعليم الإلكتروني في الظهور لتقديم بيئة تعليمية تفاعلية تسهم في تسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب. ومع تقدم التقنية في القرن الحادي والعشرين، بدأت منصات مثل " "Blackboardو" "Moodleو" "Courseraتوفر دورات تعليمية عبر الإنترنت، مما جعل الوصول إلى التعليم ممكناً من أي مكان في العالم وفي أي وقت في اليوم، أصبحت هذه المنصات جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي، مما أتاح فرص التعلم للجميع بسهولة ويسر.

بدورها سارعت المنظومة التعليمية الجزائرية نحو التوجه إلى تضمين هذه المنصات التعليمية واستخدامها كأحد أعمدة النظام التعليمي، وخاصة على مستوى نظام التعليم العالي في الجامعات الجزائرية والذي شهد إطلاق منصة موودل التي لعبت دورا هاما في المحافظة على سيرورة العملية التعليمية ووفرت بيئة تفاعلية لطلاب لمواصلة تكوينهم الأكاديمي ودعم تحصيلهم الدراسي إثر التوقف المباغت الذي أحدثته جائحة فيروس covid 19، أُسْتُشِفَ من تجربة هذه المنصة عدة قرارات حاسمة حول أهمية إدماج المنصات التعليمية وترسيخها كأحد الأدوات التي لا غنى عنها واعتبرت ركن من أركان النظام التعليمي في الجامعة الجزائرية، وقبل التعرض إلى أحد أهم هذه القرارات، جدير بالذكر أن الجامعة الجزائرية توفر نمطين للتكوين الأكاديمي أولاهما هو النظام الحضوري الأولى الذي يزاول فيه الطالب تعليمه الأكاديمي بصفة عادية، أما النمط الثاني فهو نظام تكوين أكاديمي عن بعد ويقتصر هذا النظام على جامعات التكوين المتواصل، توفر هذه الأخيرة إمكانية دراسة تخصصات إضافية بالنسبة لطلبة والموظفين الذين لا يجدون وقتا كافيا لمزاولة الدراسة بصفة عادية.

كان أحد أهم القرارات التي اتخذتها الدولة الجزائرية عامة وقطاع التعليم العالي خاصة والمتعلقة بجامعة التكوين المتواصل هي استحداث منصة تعليمية توفر للطلاب بيئة تفاعلية تشبع وتسد حاجاتهم المعرفية و تضمن تواصلا دائم بين الطالب والأستاذ، أطلق على هاته المنصة اسم المنصة التعليمية ufc ، وبطبيعة الحال فإن المحتوى الدراسي المقدم في هذه

المنصة له دور هام في تكوين الطلاب فهم إن كانوا الآن مجرد طلاب فغدا هم إطارات تشغل عدة وظائف في الدولة، مما يستدعي ضرورة الحرص على حسن سير عملية تحصيلهم الدراسي.

ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل التالي: **ما الدور الذي تلعبه المنصة التعليمية ufc في دعم التحصيل الدراسي لدى طالب جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات:

- ماهي عادات وانماط استخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة للمنصة التعليمية ufc؟
- ماهي أسباب و دوافع استخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة للمنصة التعليمية ufc؟
- ماهي الاشباعات المحققة لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة من استخدامهم للمنصة التعليمية ufc؟
- ما هي العراقيل والصعوبات التي تواجه طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة من استخدامهم للمنصة التعليمية ufc؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

- الاهتمام بدراسة ظاهرة الرقمنة كإطار عام، مع التركيز على المنصات الرقمية.
- الوقوف على واقع تطبيق هذه المنصات في البيئة الجامعية عمومًا، وجامعة تبسة على وجه التحديد.
- الأهمية العلمية والقيمة البحثية التي يحظى بها هذا الموضوع، كونه يرتبط ارتباطًا مباشرًا بتخصصنا الأكاديمي، ويُلامس قضايا راهنة في مجال التكنولوجيا والتعليم.

ب- أسباب موضوعية :

- حداثة الموضوع وقلة الأبحاث العلمية التي تناولته .
- معرفة مستوى الاعتماد على المنصات التعليمية الإلكترونية كأداة داعمة في المسار الدراسي للطلاب

- معرفة فاعلية المنصات الرقمية التعليمية في تحسين جودة التعليم مقارنة بالنهج التقليدي.
- تقييم دور المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس و الطلاب.
- التعرف على مدى لجوء الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية وكيف ساهمت في رفع من تحصيلهم العلمي.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة في تسليط الضوء على دور المنصات التعليمية الرقمية في دعم ورفع التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة ، من منطلق أن الاتجاه السائد حاليا في معظم المؤسسات التعليمية يعتمد على توظيف تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتي أتاحت مزايا ساهمت في تطبيق أساليب التعليم عن بعد و زيادة إنتاجية و جودة مخرجات المحتوى التعليمي ، وفي مقدمة هذه التقنيات نجد المنصات التعليمية الرقمية .

تتمحور أهمية هذه الدراسة في جانبين تطبيقي وعلمي ، أما الجانب التطبيقي فيتمثل في :

- تقديم خلاصة بحثية حول مدى فاعلية استخدام المنصات التعليمية في رفع مستوى التحصيل الدراسي، مما يسهم في تصميم أنظمة تعليمية أكثر مرونة و تفاعلية تلائم احتياجات الطلاب المختلفة.
- تقديم توصيات عملية للمؤسسات التعليمية لتحسين بنية المنصات القائمة أو تبني منصات جديدة بناء على الأدلة.
- الكشف عن التحديات التي تواجه الطلاب في استخدام هذه المنصات و اقتراح حلول لتجاوزها .

أما عن الأهمية العلمية للدراسة فتتمثل في:

- الكشف عن الدور التي تلعبه المنصات الرقمية في الرفع من التحصيل الدراسي.
- التعرف على المنصة الرقمية التعليمية ufc
- إثراء الأدبيات البحثية، إمكانية إجراء بحوث جديدة من قبل الباحثين على ضوء النتائج المتوصل إليها .

- قد يسهم البحث في إحاطة الطلبة بمعلومات حول نمط الدراسي المتمثل في التكوين الأكاديمي عن بعد مما يدفعهم للتوجه نحو مزاولة الدراسة بهذا النمط.

4- أهداف الدراسة:

- معرفة عادات وانماط استخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة للمنصة التعليمية ufc.
- معرفة أسباب و دوافع استخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة للمنصة التعليميةufc .
- معرفة الاشباعات المحققة لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة من استخدامهم للمنصة التعليمية ufc.
- معرفة العراقيل والصعوبات التي تواجه طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة من استخدامهم للمنصة التعليمية ufc.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

المنصة التعليمية الرقمية:

بيئة تفاعلية للتعلم تتضمن أنظمة إدارة محتوى إلكتروني، حيث تمكّن الأساتذة من نشر الدروس والأهداف وتخصيص الواجبات وتنظيم الطلاب في مجموعات تفاعلية. تعتبر هذه المنصة نظامًا يساهم في توفير المحتوى التعليمي الرقمي عبر الإنترنت، كما تعتبر بيئة محفزة لأعضاء هيئة التدريس عند استخدامها للتواصل مع الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة بطرق حديثة ومحفزة. **(الشريف، 2020، صفحة 352)**

وتعرف أيضا بأنها :" أرضيات للتعليم عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني. وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات. **(الحاج، 2021، صفحة 248)**

التحصيل الدراسي:

قياس قدرة مدى فهم المتعلم واستيعابه للمواد الدراسية المقررة في المناهج الدراسية حسب المستوى الذي يدرس فيه، ومدى قدرته على تطبيق ما تلقاه في فترة دراسية معينة من خلال

وسائل القياس التي يستعملها المعلم سواء عن طريق المراقبات المستمرة الشفوية أو الكتابية أو من خلال الفروض أو الاختبارات الفصلية. كما يشمل هذا القياس الامتحانات الرسمية التي يخضع لها المتعلمون في نهاية الأطوار التعليمية، كشهادة التعليم الابتدائي أو شهادة التعليم المتوسط أو البكالوريا . (**ميلود، 2020، صفحة 108**)

و يعرفه الطاهر سعد الله على أنه الحصول على الكفاءة في جميع مستويات التعلم و معيار تقدير ذلك يكون من قبل المدرسين أو الاختبارات المحددة لقياس هذا النوع من الكفاءة. **(شهيرة، صفحة 24)**

الطالب الجامعي:

أ- الطالب:

في لسان العرب لابن منظور، يُعرِّف المؤلف كلمة "الطالب" كما يلي:

لغة:

- الطالب من الفعل "طلبَ يطلبُ طلبًا"، وهو الذي يسعى للحصول على شيء أو يلتمسه.

- الأصل في المادة اللغوية "ط ل ب" يدل على السعي والرغبة في الحصول على شيء.

اصطلاحًا:

- الطالب هو الذي يتعلم العلم أو يلتمسه، ويُطلق على المُتَعَلِّمِ في المدارس والكتاتيب.

- ورد في لسان العرب:

"والطَّالِبُ: الذي يَطْلُبُ الشيءَ، والجمع طُلَّابٌ وطَالِبُونَ... والطَّلَبُ: تَتَبُّعُ الشيءِ وأَخْذُه." (منظور، 1994، صفحة 555)

ب- الطالب الجامعي:

هو شخص يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أو أحد فروعها أو مؤسسة تعليمية مكافئة لها. في الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى من المستوى الجامعي. ويسعى الطالب في الحصول على إحدى الشهادات الجامعية مثل: الليسانس - الماستر الدكتوراه ... إلخ. وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى

للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم. **(مليكة، 2016، صفحة 63)**

6- الدراسات السابقة:

أ- <u>المذكرات والأطروحات:</u>

الدراسة الأولى :

دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي – منصة موودل نموذجا-

التساؤل الرئيسي كالآتي: **ما هو الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية التعليمية في الرفع من التحصيل العلمي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة؟**

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على المنصات الرقمية التي تعتمد عليها الجامعة الجزائرية.
- تحليل المنصة الرقمية لجامعة قالمة، واستعراض الجهود المبذولة من أجل التحول الرقمي.
- التعرف على أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه الطلبة والأساتذة في اللجوء إلى تلك المنصات.
- تسليط الضوء على المنصات الرقمية التعليمية في الجامعة الجزائرية وأثرها في زيادة التحصيل العلمي للطالب

مجتمع البحث وعينة الدراسة تمثل مجتمع الدراسة في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة ، وباعتبار أن مجتمع الدراسة غير محدد ومتجانس لجأ الباحث إلى استخدام العينة العشوائية، أما عن منهج الدراسة وأدواتها فقد اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي ، و استعان بأداة الاستبيان لجمع البيانات.

نجد أن كلتا الدراستان السابقة و الحالية حاولتا التعرف على دور المنصات التعليمية في الرفع من التحصيل الدراسي ، في حين أنهما اختلفتا في مجتمع الدراسة و العينة المستخدمة حيث استخدمت في الدراسة السابقة العينة العشوائية، أما في الدراسة الحالية فقد استخدمنا

عينة الاستجابة الطوعية ، استفدنا من هذه الدراسة في شقيها النظري و المنهجي وساعدتنا على فهم وتكوين بعض الأفكار المفتاحية لموضوعنا.

الدراسة الثانية:

أثر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد على جودة المتعلمين من وجهة نظر المستخدمين نموذج منصة موودل ورقلة.

التساؤل الرئيسي: ما هو أثر استعمال منصة التعليم الإلكتروني موودل على جودة التعليم من وجهة نظر المستخدمين؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

- التعرف على واقع استخدام منصة موودل من طرف الأساتذة والطلبة.
- التعرف على الآثار المترتبة على استعمال منصة موودل بالنسبة للأساتذة والطلبة.
- التعرف على الجودة المحققة باستعمال هذا النوع من أنواع التعليم.
- التعرف على مدى إتقان الأساتذة لاستعمال خصائص المنصة .

مجتمع البحث ومنهج الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، أما عن أداة جمع البيانات فقد تم استخدام أداة الاستبيان، فيما تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة وطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، تم أيضا الاستعانة بالمنهج الإحصائي لتحليل البيانات كميا وذلك لوجود أسئلة ذات دلالة إحصائية.

نجد أن كلتا الدراستان السابقة والحالية سعتا إلى معرفة الدور الذي تؤديه منصات التعليم الإلكتروني في الرفع من جودة التعليم، غير أن هذه الدراسة اختلفت مع موضوعنا الحالي في عدة نقاط، أولها أن هذه الدراسة سعت إلى دراسة الأثر بينما دراستنا سعت إلى معرفة الدور، ثانيا اقتصر مجتمع بحثنا على الطلبة فقط فيما اعتمدت هذه الدراسة على الطلبة والأساتذة على حد سواء، فيما اعتمدت الدراستان على المنهج الوصفي التحليلي وتفردت الدراسة السابقة باستخدام المنهج الإحصائي، استفدنا من هذه الدراسة من الجانب النظري وساعدتنا في تكوين أفكار حول موضوعنا الحالي.

ب- المقالات العلمية:

1. استخدام المنصات التعليمية zoom وgoogl meet في التعليم الإلكتروني.

التساؤل الرئيسي: ما مدى وعي أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة البليدة 2 لونيسي علي بتكنولوجيا الإعلام والاتصال؟ وما مدى استخدامهم للمنصات التعليمية الإلكترونية لخدمة الأهداف البيداغوجية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية؟
- ما هي أكثر المجالات التي يتم فيها استغلال هذه المنصات من طرف أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة البليدة 2 لونيسي علي؟
- ما هي الصعوبات والعوائق التي تعترض العمل الافتراضي لأساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة البليدة 2 لونيسي علي عبر هذه المنصات؟
- هل تدعم المنصات التعليمية عملية التعليم الإلكتروني بجامعة البليدة 2 لونيسي علي ؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية لدى عينة الدراسة.
- معرفة عادات وأنماط استخدام أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة البليدة 2 - لونيسي علي للمنصات التعليمية الإلكترونية المتمثلة في منصتي Zoom و Google Meet
- معرفة أهم الاشباعات المحققة من استخدام الأساتذة للمنصات التعليمية الإلكترونية في عملية التعليم الإلكتروني
- معرفة أهم إيجابيات وسلبيات المنصات التعليمية الإلكترونية.
- تقديم بعض الاقتراحات والحلول التي قد تساعد في تحسين نظام التعليم الإلكتروني في جامعة البليدة 2 - لونيسي علي

مجتمع البحث و عينة الدراسة: تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في فئة الأساتذة الجامعيين الدائمين المنتسبين لقسم العلوم الإنسانية بجامعة البليدة -2 لونيسي علي والبالغ عددهم 81 أستاذ. ولقد تم اختيار العينة القصدية والتي تمثل المجتمع كله أي المسح الشامل وعليه تم توزيع

استمارة الاستبيان بشكل مباشر حسب عدد الأساتذة الموجودين في القسم وقد تم تلقي 50 رد من قبل عينة الدراسة .

2. المنصات التعليمية الرقمية ودورها في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

التساؤل الرئيسي: هل حققت هذه المنصات المراد، وهل ساهمت في تحصيل الطلاب؟

التساؤلات الفرعية:

- ما دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
- هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه ؟
- هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على درجتهم العلمية ؟
- هل هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على خبرتهم التدريسية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي لطلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- .التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على القسم الذي يدرسون فيه.

- التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على درجتهم العلمية.
- .التعرف فيما إذا كانت هناك فروق في وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة حول دور المنصات التعليمية الرقمية في التحصيل الدراسي للطلاب بناء على خبرتهم التدريسية.

مجتمع البحث وعينة الدراسة: تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في فئة الأساتذة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية المسيلة، تم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، استعان الباحث بالمنهج الإحصائي لتحليل البيانات.

نجد من خلال اطلاعنا على هذان المقالان أن هناك نقاط تشابه بينهما وبين موضوع دراستنا، حيث في المقالة الأولى اعتمد الباحث على نفس المدخل النظري الذي سنستعمله في دراستنا الحالية، بينما ركز المقال الثاني على دور المنصات التعليمية في التحصيل الدراسي وهذا ما يتلاءم مع دراستنا الحالية، استفدنا من هذان المقالان من الناحية النظرية والتطبيقية.

ج- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

Impact of Online Learning Platforms on Academic Performance: A Case Study of Rural Schools in Bangladesh.

صاحب الدراسة: Salma Akter Juty

تساؤلات الدراسة:

- هل يمكنك تقديم معلومات عن مدى استخدام الطلاب والمعلمين في المدارس الريفية في بنغلاديش لمنصات التعلم الإلكتروني في مؤسساتهم التعليمية؟
- فيما يتعلق بتأثير منصات التعلم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي للطلاب في هذه المؤسسات، هل يمكنك توضيح مدى تأثير هذه المنصات؟
- فيما يخص استخدام تقنيات التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الواقعة في المناطق الريفية، ما هي أهم التحديات والعقبات التي يواجهها أصحاب المصلحة؟

أهداف الدراسة:

- تحديد مدى الاستخدام: يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى تطبيق منصات التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بالمناطق الريفية في بنغلاديش.
- تقييم الأثر: يرمي البحث إلى قياس التأثير الذي أحدثته هذه المنصات على الأداء الأكاديمي للطلاب المسجلين في هذه البرامج.
- رصد التحديات: يسعى هذا العمل البحثي إلى تحديد وتقييم العقبات الرئيسية التي يواجهها كل من المعلمين والطلاب عند محاولة دمج التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية الريفية.

مجتمع البحث وعينة الدراسة: اعتمدت الدراسة منهجية مُختلطة تجمع بين المسح والمقابلات لتحديد كيفية استخدام منصات التعلُّم عبر الإنترنت، وآثارها، والتحديات التي واجهتها المؤسسات، تم استخدام أداتي الاستبيان و المقابلة لجمع بيانات ومعطيات الدراسة ، تمثل مجتمع الدراسة في معلمي وطلاب الأرياف في بنغلادش

نجد أن هناك نقاط اختلاف و اتفاق بين هذه الدراسة الأجنبية وموضوع بحثنا حيث تستقصي هذه الأخيرة تأثير منصات التعلُّم الإلكتروني في تعزيز الكفاءة الأكاديمية لطلاب المناطق الريفية في بنغلاديش، من خلال استخدام استبيان ورقي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التعليمية وتجربة التعلُّم الإلكتروني، حيث استعان الباحث بأداتي المقابلة والاستبيان، فيما اعتمد على المنهج المسحي، استفدنا من هذه الدراسة في عدة جوانب منها النظري والمنهجي.

الدراسة الثانية:

Educational Platforms and Learning Approaches in University Education

صاحبا الدراسة: Ana I. Vázquez-Martínez and Juan M. Alducin-Ochoa

تم النشر في مجلة: Canadian Center of Science and Education

تساؤلات الدراسة:

- ما هو التوزيع النسبي لمناهج التعلُّم السائدة لدى الطلاب المشاركين في الدراسة؟
- هل يؤثر المنهج التعلُّمي السائد على التحصيل الأكاديمي؟
- هل توجد علاقة بين المنهج التعلُّمي ومدى استخدام منصة WebCT؟

- هل يؤثر المنهج التعلُّمي على التقييم العام لمنصة WebCT؟

أهداف الدراسة:

- تقييم المناهج التعليمية السائدة بين هؤلاء الطلاب.
- تقييم العلاقة بين المناهج التعليمية والتحصيل الأكاديمي.
- تقييم العلاقة بين المناهج التعليمية ومدى استخدام منصة WebCT.
- تقييم تأثير المناهج التعليمية على تقييم الطلاب للمنصة.WebCT

مجتمع البحث وعينة الدراسة: أُجريت هذه الدراسة في المدرسة التقنية العليا للهندسة الإنشائية في إشبيلية (إسبانيا) على طلاب مسجلين في مقرر "المواد الأول" الذين تلقوا تدريباً أكاديمياً باستخدام منهجية التعليم المدمج، تكون مجتمع الدراسة من مائة وستة وسبعين طالباً (176)، شارك جميعهم في الدراسة وأكملوا استبيان في بداية المقرر. من بين المشاركين، كان هناك 60 طالبة (34.09%) و116 طالباً (65.91%).

نجد من خلال المقارنة بين موضوعنا وهذه الدراسة الأجنبية أن كلتا الدراستان تهدفان إلى معرفة الدور الذي تلعبه المنصات التعليمية في رفع من التحصيل الدراسي للطلاب غير أن هذه الأخيرة حاولت أيضا تسليط الضوء على علاقة المنصات الإلكترونية بظاهرة التهرب المدرسي للطلاب، وهذا ما دفع الباحث لاستخدام وتصميم هذه الدراسة الارتباطية، استفدنا من هذه الدراسة في جانبها التطبيقي.

7- المدخل النظري للدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات (Uses and Gratifications Theory) من النظريات البارزة في مجال دراسات الاتصال، والتي تركز على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لتحقيق إشباعات نفسية واجتماعية استجابةً لحاجاتهم ودوافعهم الفردية. تنبع أهمية هذه النظرية من تركيزها على السلوك الاتصالي للفرد، خلافًا لمعظم البحوث التقليدية التي اهتمت بتأثير المضامين الإعلامية على الجمهور.

تعود الجذور التاريخية لهذه النظرية إلى أربعينيات القرن العشرين، خلال فترة هيمنة المنظور الوظيفي (Functionalist Approach) في بحوث الاتصال الجماهيري، حيث كان الاهتمام منصبًّا على الدور المجتمعي لوسائل الإعلام وتأثيراتها المباشرة. ومع ذلك، لم تولِ تلك البحوث الأولوية لدراسة دوافع الأفراد أو أشكال الاشباعات المتحققة من التعرض للإعلام. مع ذلك، شهدت تلك

المرحلة محاولات رائدة من قبل بعض الباحثين لتحليل الدوافع الفردية الكامنة وراء ممارسات مثل الاستماع إلى الراديو أو قراءة الصحف، مما مهّد الطريق لتطور النظرية لاحقًا.

أ- افتراضات النظرية:

يرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات والاشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف رئيسية، وتتضمن فروض النموذج ما يلي :

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .
- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد .
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.
- يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط . **(حسن، 1998، صفحة 241)**

ب- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

1. التركيز المفرط على الفرد وإهمال السياق الاجتماعي:

- انتقد الباحثون النظرية لاهتمامها بالدوافع الفردية وتجاهلها العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة. **(حجازي، 2015، صفحة 167)**

2. افتراض عقلانية الجمهور بشكل مبالغ فيه:

- يفترض النموذج أن الجمهور دائمًا واعٍ وهادف في اختياراته، بينما في الواقع قد يكون الاستهلاك الإعلامي عشوائيًا أو غير مدروس. **(مبارك، 2018، صفحة 132)**

3. **ضعف الإطار النظري والمنهجي:**

- اتُهمت النظرية بعدم وضوح مفاهيمها واعتمادها على الدراسات الوصفية أكثر من التفسيرية. **(العواد، 2020، صفحة 89)**

4. **إهمال تأثير الوسائل على الجمهور:**

- ركزت النظرية على "استخدامات الجمهور" وأهملت "تأثير الإعلام" في تشكيل الرأي العام والاتجاهات. **(السيد، 2017، صفحة 114)**

5. **صعوبة قياس الدو افع والاشباعات عمليًا :**

- يصعب تحديد دوافع الجمهور بدقة، كما أن الاشباعات قد تتداخل أو تتغير بمرور الوقت. **(عبد الحميد، 2019، صفحة 75)**

6. **عدم مواكبتها للتطورات الرقمية:**

- صُممت النظرية لعصر الإعلام التقليدي (التلفزيون، الراديو) ولم تتطور بما يكفي لفهم المنصات الرقمية الحديثة. **(الغامدي، 2021، صفحة 143)**

ج - علاقة النظرية بالدراسة:

تقدم نظرية الاستخدامات والاشباعات إطارًا نظريًا مناسبًا لدراسة دور المنصات التعليمية الإلكترونية في التحصيل الدراسي، حيث تُفسر كيفية قيام الطلاب باختيار هذه المنصات واستخدامها بشكل انتقائي لتحقيق إشباعات معرفية ووظيفية محددة، مثل تلبية حاجات التعلم الذاتي، أو تعزيز الفهم عبر الوسائط المتعددة، أو تحقيق المرونة في إدارة الوقت. وفقًا للنظرية، يُعدُّ التفاعل مع المنصات التعليمية سلوكًا هادفًا ينبع من دوافع داخلية (كتحسين الأداء الأكاديمي) وخارجية (كاستجابة لمتطلبات المقرر)، مما يبرز دور الفاعلية النشطة للطالب في اختيار الوسيلة الأكثر تلاؤمًا مع أهدافه. ومع ذلك، فإن فعالية هذه المنصات في التحصيل الدراسي تتوقف على مدى توافق الاشباعات المتوقعة (كالسهولة، التفاعلية، التخصيص) مع الاشباعات المتحققة فعليًا، مع الأخذ في الاعتبار العوامل الوسيطة مثل كفاءة المنصة، والمهارات الرقمية للمستخدم، والسياق التعليمي. تُظهر الدراسات التطبيقية أن نجاح المنصات في تعزيز التحصيل يرتبط بقدرتها على تلبية حاجات المستخدمين النفسية (كالتحفيز) والمعرفية (كاستيعاب المحتوى)، مما يعكس التكامل بين مبادئ النظرية وبيئات التعليم الرقمي.

ثانيا الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

يُمثِّل الإطار المنهجي للدراسة العمودَ الفقريَّ للبحث العلمي، حيث يُحدِّد المسارَ المنظمَ الذي يضمن وضوحَ الرؤية ودقةَ النتائج. ويشمل هذا الإطار تحديدَ المشكلة البحثية وصياغةَ تساؤلاتها، وبيانَ أهمية الدراسة وأهدافها، واختيارَ المنهج الملائم، وتصميمَ أدوات جمع البيانات، والاستنادَ إلى الأطر النظرية والدراسات السابقة. وتسهم هذه المكونات مجتمعةً في توجيه الباحث نحو معالجة إشكالية بحثه بشكلٍ منهجي، مما يُعزِّز مصداقيةَ النتائج ويُسهم في تقديم معرفةٍ علميةٍ رصينة.

1- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة .

ب المجال الزماني

المجال الزماني للدراسة الاستطلاعية:

انطلقت الدراسة الاستطلاعية من الأيام الأولى للسنة الحالية فورا بعد الموافقة على موضوع الدراسة من اللجنة المختصة وذلك في شهر فيفري 2025

المجال الزماني للدراسة النظرية والدراسة الميدانية : من شهر فيفري 2025 إلى غاية شهر ماي 2025.

2- منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره المنهج الأنسب الذي يخدم موضوع البحث بشكل أساسي، ويتماشى مع أهدافه من خلال ضبط المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة دور المنصات الرقمية التعليمية الجامعية في التحصيل الدراسي للطالب.

3- مجتمع الدراسة وعينته :

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة التكوين المتواصل - ديدوش مراد - تبسة المسجلين خلال الفصل الدراسي الحالي، والذين يستخدمون المنصات التعليمية الإلكترونية التابعة للجامعة. ونظراً لاتساع مجتمع الدراسة وعدم توفر قائمة شاملة بجميع الطلاب، بالإضافة إلى تجانس المجتمع نسبياً في اعتماده على التعليم الإلكتروني، فقد ارتأينا أن عينة الاستجابة الطوعية هي الأنسب لتحقيق أهداف البحث .

4- أدوات جمع البيانات:

تُمثل أدوات البحث أحد الركائز المنهجية الأساسية في العملية البحثية، حيث تُستخدم كوسائل علمية منهجية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة بطريقة موضوعية ودقيقة. وفي إطار هذه الدراسة، ولتحقيق أهداف البحث المتمثلة في تقييم أثر المنصات التعليمية الرقمية على التحصيل الأكاديمي، تم اعتماد الأداة البحثية الرئيسية التالية:

الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك لما يوفره من مزايا منهجية تتلاءم مع طبيعة الدراسة، حيث:

1. يُمكن من جمع بيانات كمية ونوعية من عينة كبيرة في زمن قصير
2. يسمح بقياس المتغيرات البحثية بشكل دقيق من خلال أسئلة موحدة
3. يتيح إمكانية التحليل الإحصائي المنهجي للبيانات
4. يتماشى مع البيئة الرقمية التي تمثل محور الدراسة الأساسي

وقد تم تصميم أداة الاستبيان وفق معايير الصدق والثبات العلمي، مع مراعاة:

- وضوح الصياغة وملاءمة الأسئلة لأهداف البحث
- التدرج المنطقي في عرض البنود
- التوازن بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة و الشبه مغلقة
- اعتمدنا على مقياس ليكرت الخماسي في صياغة الأسئلة

وذلك لضمان الحصول على بيانات موثوقة تُسهم في الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه العلمية.

الفصل الثاني الإطـــار النظري للدراسة : مفاهيم أساسية حول المنصات الرقمية التعليمية و التحصيل الدراسي

1- ماهية المنصات الرقمية التعليمية

1 -1- تعريف المنصات التعليمية الرقمية

1- 2- أهمية المنصات التعليمية الرقمية

1-3- أهداف المنصات الرقمية

1- 4- خصائص و أنواع المنصات الرقمية

1-5- سلبيات المنصات التعليمية

2- مـــاهيـــة الـــتحصيل الـــدراســـي

2 -1- تعريف التحصيل الدراسي

2-2- أهمية التحصيل الدراسي

2- 3- أهداف التحصيل الدراسي

2- 4- أنواع التحصيل الدراسي

2-5- قياس التحصيل الدراسي

2-6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

تمهيد:

في ظل التطورات المتسارعة في مجالات التكنولوجيا والاتصال، بات لزامًا على المنظومات التربوية مواكبة هذه التغيرات عبر تبنّي وسائل تعليمية حديثة تتناسب مع متطلبات العصر .ومن أبرز هذه الوسائل المنصات التعليمية الرقمية، التي أصبحت أحد المحاور الأساسية في العملية التعليمية الحديثة، لما توفره من مرونة، وتفاعل، وتنوع في مصادر التعلم .إلى جانب هذا التحول الرقمي، يبقى التحصيل الدراسي المؤشر الأهم لنجاح المتعلم في مسيرته العلمية، فهو يعكس مدى استيعابه للمعارف والمهارات المستهدفة .هذا الفصل يتناول مفاهيم هذين العنصرين الحيويين (**المنصات الرقمية والتحصيل الدراسي**) من حيث التعريف، الأهمية، الأهداف، الأنواع، والخصائص، مع إشارة إلى العوامل التي تؤثر على فعاليتهما داخل البيئة التعليمية.

1- ماهية المنصات الرقمية التعليمية:

1-1- تعريف المنصات التعليمية الرقمية

تعددت التعاريف حول المنصات الرقمية التعليمية وفيما يلي نذكر بعضاً منها :

تعرف المنصة التعليمية الرقمية بأنها " منظومة برمجية تعليمية تفاعلية متكاملة متعددة المصادر على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات الدراسية والبرامج التعليمية، والأنشطة التربوية ومصادر التعلم الإلكترونية للمتعلمين في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن باستخدام أدوات تكنولوجيا التعليم والمعلومات والاتصالات التفاعلية، بصورة تمكن المعلم من تقويم المتعلم". **(بوشوشة، 2024، صفحة 248)**

أيضا تعرف بأنها "نظام تعليم إلكتروني يقوم على مبدأ التعلم المدمج، وهو مبدأ يرتكز على الدمج بين التعلم في صف مع المعلم والتعلم عن طريق الأنترنت فيمكن للمعلم أو المدرب استخدامها لتسهيل عملية التعليم التي يقوم بها في الصف بشكل أفضل وذلك باستخدام تقنيات التعليم المتوفرة في المنصة". **(بوعلي، 2024، صفحة 339)**

كما أنها تمثل بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي. **(سناطور، 2021، صفحة 9)**

1-2- أهمية المنصات التعليمية الرقمية

للمنصات الرقمية دور أساسي في تطوير وتحسين العملية التعليمية في عصرنا الحالي ويمكن إبراز هذه الأهمية فيما يلي:

- **تطوير المناهج وأساليب التقويم:** تسهم المنصات الرقمية في تقديم محتوى تعليمي حديث وفعال عبر آليات التعليم عن بُعد، مما يُسهم في تطوير المناهج الدراسية وتحسين أساليب التقويم التربوي.
- **خفض التكاليف والموارد:** تقلل هذه المنصات من التكاليف التشغيلية والاحتياجات المادية من خلال تمكين إنشاء فصول دراسية افتراضية باستخدام شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصال TIC.

- **إدارة المحتوى الرقمي وتخزينه:** توفر مساحات تخزين واسعة وقابلة للتوسع على الإنترنت، مما يُسهل حفظ واسترجاع وإدارة الوثائق والمحتوى التعليمي، لا سيما باستخدام قواعد البيانات الضخمة.
- **تعزيز التفاعل وتنويع الموارد:** تيسر التفاعل المباشر بين الطلاب، وتمكنهم من الاستفادة من مجموعة واسعة ومتنوعة من الموارد والوسائط الرقمية ضمن سياق الأنشطة التعليمية والتعلّمية.
- الوصول السهل إلى المنصات واستخدامها بكفاءة، حيث تتيح للمستخدمين الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومكان.
- توفير المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخرى المحفزة للابتكار **(بوشوشة، 2024، صفحة 248).**

1-3- أهداف المنصات الرقمية:

- الرغبة في تطوير طريقة التعليم والتعلم باستغلال مزايا التطور التكنولوجي الخدمة العلم والمعرفة.
- تعويض التعلم الحضوري زمن الجوائح والظروف القاهرة تفاديا لسلبيات الانقطاع التام عن الدراسة.
- تقديم مجموعة متكاملة من الخدمات الداعمة للعملية التعليمية، مستفيدة من الوسائل والتقنيات الحديثة التي تسهم في تسهيل التعلم وتوفير الجهد والوقت والتكاليف.
- تجاوز الأساليب التقليدية في التعليم، والتخلص من الرتابة عبر تنويع طرق العرض والتقديم، بما يتماشى مع متطلبات العصر وروح الابتكار.
- تعزيز دور المتعلم ليكون محور العملية التعليمية من خلال التفاعل الإيجابي وتنمية مهارات التفكير والتحليل، مما يرسخ التعلم الفعّال.
- استثمار الوقت بشكل مثالي، وتقديم المادة التعليمية بطريقة جذابة وواضحة، مدعومة بوسائل إيضاح محفزة للاهتمام.
- تهيئة الفرص لتحقيق التعلم الذاتي، من خلال تعزيز الاعتماد على النفس في اكتساب المعرفة، مما يسهم في بناء اقتصاد معرفي مستدام.

- تسهيل تداول المعلومات بسرعة وفعالية، مع إمكانية تحديثها بشكل دائم لتواكب المستجدات.
- تصميم وإنتاج مقررات إلكترونية ودروس تفاعلية تواكب التطورات التكنولوجية وتدعم تنوع أنماط التعلم.
- كسر قيود الزمان والمكان عبر إتاحة نظام تعليمي مرن يتيح للمتعلم الدراسة في الأوقات المناسبة له، وبالوتيرة التي يختارها، مع إمكانية العودة إلى المحتوى التعليمي إلكترونيًا كلما دعت الحاجة .
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد على خلق مجتمع إلكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر الراهن والتفاعل معها بإيجابية وتحيين المعلومة باستمرار.
- الاستفادة من خدمات التطور التكنولوجي وتسخيرها لخدمة المتعلمين.
- إمكانية تطوير طرائق التدريس بالاعتماد على منجزات التطور التكنولوجي لرفع مستوى التحصيل العلمي.
- تنويع مصادر التعلم، وعصرنتها بما يتيح للمتعلم فرص المقارنة والمناقشة والاطلاع على أفكار الغير.
- تنمية مهارات وقدرات المتعلمين وبناء شخصياتهم لتحقيق القدرة على التواصل مع الغير وعلى التفاعل مع متغيرات العصر.
- العمل على هندسة العملية التعليمية التعلمية بتفعيل دور أطراف العملية التعليمية التعلمية.
- تسهيل عملية تبادل الخبرات العلمية والتربوية بين الأفراد من خلال وسائط التعليم الإلكتروني المختلفة.
- مواجهة النوازل الطارئة لضمان استمرارية العملية التعليمية.
- إمكانية استفادة ذوي الأعذار من خدمات التعلم الإلكتروني، وتذليل عقبات التواصل
- إمكانية الاتصال والعمل مع مجموعة من الأساتذة في مختلف أنحاء العالم، والاستفادة من خبراتهم ومن ثم تنويع مصادر المعرفة لترسيخ الأفكار وبناء المعارف.
- التقليل من مشقة السفر وتكاليفه للبحث عن المصادر والمراجع وإمكانية الظفر بها من خلال الأنترنت وتخزينها في أقراص مضغوطة وغيرها من الوسائط لاستخدامها عند الحاجة.

- تمكين المتعلم من تلقي المادة العلمية بالأسلوب الذي يتناسب و قدراته العقلية عبر الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة و تكرار العملية كلما تطلب الأمر ذلك لغاية حصول الفهم.
- توفير بيئة تفاعلية مرنة، وتقليل الإنفاق والتشجيع على الاكتشاف والتجربة، وتحقيق أهم الاستراتيجيات في التعلم والتعليم، وهذا ما يؤدي إلى الإتقان. **(حمراني، 2022، صفحة 78)**

1-4- خصائص و أنواع المنصات الرقمية:

أ- خصائص المنصات الرقمية:

تتلخص مميزات المنصات في النقاط التالية:

- **التفاعلية:** تتيح المنصات الالكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا.
- **المرونة:** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنويع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية التعلم الذاتي: يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية.
- **التنوع في عرض المحتوى:** تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات.
- **التواصل:** الاتصال بين المتعلمين و / أو المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- **تخفيض التكلفة:** يفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة.
- **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصيرة الإلكترونية،

والدورات التدريبية التطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات المحفزة.

ب- أنواع المنصات التعليمية الإلكترونية:

1- منصات نظم إدارة التعلم LMS

منصات نظم إدارة التعلم LMSهي منصات شاملة مصممة لإدارة المحتوى التعليمي وتقديمه تلك المنصات تهيئ بيئة رقمية متكاملة لإدارة المحتوى التعليمي، والتواصل بين المعلم والطلاب، وتنظيم الاختبارات والتقارير ومن أبر منصاتها هذا النوع:

- **منصة موودل Moodle**، وهي منصة تعليمية مفتوحة المصدر تم اعتمادها على نطاق واسع للتعلم الإلكتروني غير المتزامن وتتيح للمعلمين إمكانية إنشاء دورات تدريبية ومشاركة الموارد وتقييم التقدم الذي يحرزه الطلاب وتشتمل منظومة المنصة على مجموعة متنوعة من أساليب التعلم.
- **كانفاس Canvas**، نظام طورته شركة انستراكشر لتكنولوجيا التعليم، وهو نظام إدارة تعلم LMSغني بميزات تصميم التجارب التعليمية ويدعم التعلم غير المتزامن إن واجهته البسيطة وما يوفره من تكامل الوسائط المتعددة والتوافق مع الأجهزة المحمولة تجعله خيارًا شائعًا للمعلمين الذين يبحثون عن حل شامل للتعليم الإلكتروني.

2- منصات الدورات الضخمة المفتوحة عبرالإنترنت MOOCs

اكتسبت منصات الدورات الضخمة المفتوحة عبر الإنترنت MOOCsشعبية هائلة لأنها توفر المحتوى بشكل مجاني أو بأسعار ميسورة على الإنترنت، مما ييسر وصول الطلاب إلى دورات عالية الجودة مقدمة من المؤسسات المرموقة في جميع أنحاء العالم فمنصات مثل كورسيرا Coursera وإيديكس edX ويوداسيتي Udacity تقدم مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية، مما يجعل التعليم في متناول الجمهور العالمي، وسوف نتناول تلك المنصات وغيرها بالتفصيل فيما يلي من المقال وغالبًا ما تشتمل الدورات الضخمة على الإنترنت على عناصر تفاعلية مثل منتديات المناقشة، وتقييمات الأقران، والمشاريع العملية، مما يخلق تجربة تعليمية جذابة.

3- منصات التعلم الافتراضية

المنصات التي توفر بيئات التعلم الافتراضية تستفيد من التكنولوجيا الحديثة لإنشاء تجارب تعليمية جذابة ومثمرة، وهو توجه جديد لم ينتشر بعد في عالمنا العربي، لكن مستقبله

واعد غالبًا ما تُستخدم تقنيات الواقع الافتراضي VRأو الواقع المعزز ARلمحاكاة سيناريوهات العالم الحقيقي، مما يوفر فرصًا تعليمية عملية في بيئة رقمية يمكن التحكم فيها وهذه المنصات مفيدة جدًا للتطبيق في مجالات مثل الطب والهندسة والتدريب العسكري، حيث تعتبر الخبرة العملية أمرًا بالغ الأهمية، حيث تتيح هذه المنصات للمتعلمين ممارسة المهارات والإجراءات في بيئة افتراضية خالية من المخاطر.

4 المنصات التعليمية التفاعلية

المنصات التعليمية التفاعلية تدمج عناصر اللعب في التجربة التعليمية لجعل عملية التعلم أكثر جاذبية ومتعة منصات مثل كاهوت! !Kahootوكويزيز Quizizzتُحول التقييمات التقليدية إلى ألعاب تفاعلية، مما يعزز المشاركة النشطة وترسيخ المعلومات كما تستخدم بعض المنصات الذكاء الاصطناعي AIلتكييف المحتوى بناءً على أساليب التعلم الفردية والتقدم ويضمن هذا النهج الشخصي حصول المتعلمين على محتوى مستهدف بحسب قدرات معينة، مما يزيد من كفاءة عملية التعلم.

5 منصات التدريب عبرالإنترنت للموظفين

تستخدم الشركات هذه المنصات للتأكد من أن موظفيها أو المرشحين لشغل مناصب فيها يتمتعون بالمعارف اللازمة التي تُمكنهم من أداء مهماتهم على أكمل وجه فهي تُمكّن أصحاب الأعمال والإدارة من التحقق مما إذا كان جميع العاملين متفاهمين ولديهم الخبرة اللازمة وبالإمكان إعداد برامج التعلم بحسب احتياجات كل فئة أو كل شخص حتى، وفقًا للمنصب والخبرة وسرعة التعلم المفضلة لكل عامل. **(سمير، 2024)**

1-5- سلبيات المنصات التعليمية

ظفر التعليم الإلكتروني عامة والمنصات الإلكترونية خاصة بنجاحات كبيرة لكنهما لا يخلوان من النقائص وفيما يلي بعض منها:

- غياب الجانب الإنساني في العملية التعليمية التي حلت فيها الآلة محل الإنسان.
- ضعف الاحتكاك بالمعلم الذي يمثل القدوة الحسنة في كيفية التعاطي مع النشاط العلمي وما يترتب عليه من تحليل وتعليل وترتيب واستنتاج.
- عدم الاستفادة من فعالية التغذية الراجعة التي يحققها التعلم الحضوري وتنبيه المتعلم إلى هفواته وعدم حسن تمثله الجوهر الدرس وأبعاده.

- يفتقر التعليم عن بعد إلى المناقشات الجماعية والحوار المباشر، مما يقلل من حيوية العملية التعليمية ويؤثر سلبًا على التفاعل، حيث يؤدي غياب الجو التنافسي والاجتماعي إلى شعور المتعلم بالعزلة، الأمر الذي قد يفضي إلى الكسل والخمول، ويخلق شعورًا بالملل وفقدان الحماس.
- ينعكس غياب الحوار المباشر سلبًا على تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى المتعلمين، إذ تضعف قدرتهم على الطلاقة والفصاحة نتيجة لانعدام فرص التحدث والنقاش.
- يصعب على التعليم عن بعد اكتشاف المواهب الفردية والقدرات الخاصة لدى المتعلمين، بسبب محدودية التفاعل المباشر وملاحظة الأداء عن قرب.
- بينما قد يكون التعليم الذاتي عن بعد مناسبًا للمتعلمين الذين يمتلكون قدرة على التنظيم والانضباط، إلا أنه يشكل تحديًا كبيرًا لأولئك الذين يفتقرون إلى مهارات إدارة الوقت والمتابعة الذاتية، مما يقلل من فعاليته لديهم.
- الجلوس المطوّل أمام الشاشات قد يؤدي إلى شعور المتعلم بالملل والإرهاق، مما ينعكس على انخفاض مستوى التحصيل العلمي، ويؤثر على مدى تحقيق الأهداف التعليمية.
- يفتقد التعليم الإلكتروني إلى البعد الاجتماعي الذي يوفره التعلم الحضوري، حيث يحتاج الطالب، بصفته كائنًا اجتماعيًا، إلى التفاعل المباشر مع زملائه لتبادل المعرفة والمهارات، وهو عنصر أساسي في ترسيخ الفهم وتعزيز العملية التعليمية.
- ضعف سرعة الاستجابة لاستفسارات الطلاب في بيئة التعليم عن بعد قد يؤدي إلى تراجع فعالية التغذية الراجعة، ما يُضعف الحافز لدى المتعلم ويحد من تفاعله. كما أن غياب المنافسة الصفية يسهم في عزلة الطالب وانطوائه.
- يتطلب إعداد الدروس والمحاضرات في التعليم عن بعد وقتًا وجهدًا مضاعفين مقارنة بالتعليم التقليدي، حيث يحتاج المعلم إلى تصميم محتوى دقيق، وإعداد وسائط تعليمية مساندة، وقدّر بعض المتخصصين أن إعداد المقررات الإلكترونية يستغرق وقتًا يزيد بنسبة 66% عن إعداد المقررات العادية.
- يتطلب التعليم الإلكتروني بنية تقنية مناسبة، مثل توفر أجهزة حاسوب واتصال إنترنت جيد، وهي متطلبات قد تشكل عبئًا ماديًا على الطلاب من ذوي الدخل المحدود. كما أن ضعف البنية التحتية التقنية، خاصة في المناطق النائية أو في الدول النامية، يمثل عائقًا حقيقيًا أمام تطبيق هذا النمط من التعليم بفعالية إن أهم نقطة سلبية في التعليم عن

بعد كامنة في فقدان التواصل المباشر مع الأساتذة، فالطالب بحاجة دوما إلى الاستفسار وطلب مزيد من التوضيح والتعليل والتعمق في فقه حقائق الأشياء وعدم الاكتفاء بالاستماع والمشاهدة، وهذا لا يتأتى إلا بالحضور الفعلي من أجل ترسيخ المعلومات بشكل أفضل، فحين يقف الأستاذ أمام الطالب فهو يهيئه تلقائيا لتثبيت المعلومات التي تحصل عليها، وتوضيح ما أشكل حتى يفهم، كما أن حضور الطلاب إلى الجامعات من شأنه أن يعزز العمل الجماعي ويقوي الروابط الاجتماعية المحققة للقيم الإنسانية. **(حمراني، 2022، صفحة 81)**

2- ماهية التحصيل الدراسي :

2-1- تعريف التحصيل الدراسي

يعد التحصيل الدراسي من أبرز الموضوعات التي نالت اهتمامًا واسعًا لدى علماء النفس والاجتماع، وكذلك في الأوساط التعليمية والتربوية، نظرًا لأهميته البالغة ودوره المحوري في بناء شخصية المتعلم وتوجيه طاقاته نحو الإبداع والإنتاج، كما يحتل هذا المفهوم مكانة مركزية في ميادين المعرفة والإنتاج، حيث يشكل محورًا للنقاش والحوار، ومجالًا خصبًا للبحث والدراسة. ومن هذا المنطلق، ظهرت العديد من التعريفات لمفهوم التحصيل الدراسي، تعكس تعدد زوايا النظر إليه وأبعاده المختلفة وفما يلي بعض هذه التعريفات :

يرى بعض الباحثين أن التحصيل الدراسي يمثل كل أداء يظهره الطالب في مختلف المواد الدراسية، والذي يمكن قياسه من خلال نتائج الاختبارات أو تقديرات المعلمين، أو من خلال الجمع بين الطريقتين .أما عبد الرحمن حامد عبد القادر، فيعرّف التحصيل الدراسي بأنه "اكتساب المعرفة والمهارة"، وينظر إليه من جانبين رئيسيين:

- **الناحية الأولى :** تتصل بالمواد العلمية التي تقوم وتدرس بالمدارس على أنواع درجاتها.
- **الناحية الثانية :** تتصل بالنشاطات التي يدرسها الإنسان بجد ومهارة في المدرسة كالفنون وخارج المدرسة كالمين والصناعات.

يرى بأن التحصيل هو عبارة عن مدى استيعاب التلميذ لما تعلم من خبرات معينة في مادة دراسة مقررة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ لما تعلمه في مادة دراسية في نهاية العام أو في الاختبارات التحصيلية . **(رشيد، صفحة 119)**

يتّضح من هذه التعريفات أن التحصيل الدراسي يعد مؤشراً على مدى اكتساب التلميذ لما قُدم له من معارف ومهارات، سواء من خلال المعلومات النظرية أو الممارسات العملية. كما يتّسم هذا المفهوم بارتباطه الوثيق بعمليتي التعليم والتعلم، حيث يتطلب تدريبات مستمرة لتعزيز الفهم وتثبيت المهارات. وقد ركزت بعض التعريفات على جانب الأداء والتقويم، إذ تُقاس كفاءة التلميذ من خلال ما يُظهره من أداء، يُقدّره المعلم أو يُعبّر عنه بدرجات الاختبارات. وتزداد أهمية التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية، حيث يُعد مقياسًا رئيسيًا لمدى استعداد الطالب للمساهمة في ميادين التخصص والمعرفة والإنتاج العلمي.

2-2- أهمية التحصيل الدراسي :

أ- تحقيق الأهداف الأكاديمية:

- التحصيل الدراسي هو المفتاح للحصول على درجات أكاديمية جيدة، وهو ما يساعد الطلاب على التخرج بنجاح.
- يوفر للطلاب فهماً عميقاً للمناهج الدراسية ويؤهلهم للانتقال إلى مراحل تعليمية متقدمة أو تخصصات أكثر تعقيداً.

ب- تعزيز الفرص المهنية:

- الدرجات العالية تعزز فرص الطلاب في الحصول على وظائف مرموقة أو قبولهم في برامج الدراسات العليا.
- تظهر الشركات والمؤسسات اهتماماً خاصاً بالمتفوقين أكاديمياً لأنهم غالباً ما يتمتعون بالانضباط والقدرة على العمل الجاد.

ج - تطوير المهارات الشخصية:

- يساعد التحصيل الدراسي على تطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات.
- يعزز مهارات التنظيم وإدارة الوقت، وهي مهارات أساسية في الحياة المهنية والشخصية.

د- بناء الثقة بالنفس :

- تحقيق النجاح الأكاديمي يعزز ثقة الطلاب بأنفسهم ويشجعهم على مواجهة التحديات بثبات.
- الشعور بالإنجاز يزيد من الحافز للتقدم نحو أهداف أكبر.

هـ - المساهمة في التنمية المجتمعية:

- الطلاب الذين يحققون نجاحاً أكاديمياً يساهمون بشكل أكبر في تنمية مجتمعاتهم من خلال الابتكارات والخبرات التي يكتسبونها.
- التعليم الجيد والتحصيل الأكاديمي يعززان من جودة القوى العاملة في المجتمع. **(محمد، الصفحات 2-3)**

2- 3- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي بالدرجة الأولى إلى تمكين التلاميذ من اكتساب المعارف، وتنمية المهارات، وتكوين الاتجاهات والميول، بما يعكس مدى استيعابهم للمحتوى التعليمي المقرر في مختلف المواد الدراسية. وتتجلى أهداف التحصيل الدراسي فيما يلي:

1. **تشخيص المكتسبات القبلية** :للتعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلميذ، مما يُمكّن من توجيه العملية التعليمية بشكل أكثر فاعلية.
2. **تصنيف التلاميذ حسب مستوياتهم التعليمية** :بهدف تقديم الدعم المناسب لكل فئة، ومساعدتهم على التكيف مع البيئة المدرسية، وتحفيزهم نحو تحسين أدائهم الأكاديمي.
3. **قياس ما تم تعلمه** :وذلك لاتخاذ قرارات تربوية مدروسة من شأنها تعزيز استفادة التلاميذ من العملية التعليمية.
4. **تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية** :بناءً على البيانات المتوفرة عن أداء التلاميذ، بما يضمن استثمار قدراتهم المتنوعة بطريقة فعالة.
5. **تحديد مدى أهلية التلاميذ للاستمرار في التعلم** :من خلال تقييم صلاحيتهم لمواصلة تلقي الخبرات التعليمية، مع العمل على تطوير وتحسين العملية التعليمية باستمرار.
6. التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى وهي تحديد صورة الأدائيات الفصلية الحقيقية لتلاميذ والتي من خلالها يتم مستقبلهم الدراسي والمهني. **(محمد ب.، صفحة 276)**

2-4- أنواع التحصيل الدراسي

أ- تحصيل دراسي جيد (إفراط تحصيلي):

يقصد به تفوق التلميذ في جميع المواد أو معظمها، و هو عبارة عن سلوك يعبر عنه تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة. أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيل مرتفعة تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و الزمني. وبعبارة أخرى، يمكن القول بأن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي و يتجاوزه بشكل غير متوقع. وعادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء مجلة التربية والصحة النفسية.

ب- تحصيل دراسي (ضعيف تأخر تحصيلي):

تستعمل كلمة تحصيل دراسي ضعيف عندما يكون طفلا ما قد قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله. أما "زكية بن العرج فتعرفه بأنه عجز التلميذ عن استيعاب البرنامج الدراسي و إخفاقه في جميع المواد، و قد يعبر هذا عن انعدام التوافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد و ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي. فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله بشكل واضح على الرغم من أن إمكاناته العقلية و استعداداته تؤهله لأن يكون أفضل من ذلك و يعود تأخره الدراسي إلى أسباب أخرى قد تكون بيئية أو ثقافية و ليس إعاقة ذاتية.) **(شهيرة، الصفحات 25-26)**

2-5- قياس التحصيل الدراسي

تلجأ المدارس إلى العديد من الطرق لقياس التحصيل الدراسي للطلاب وتتمثل تلك الطرق في الاختبارات التقليدية، حيث يقوم الطلاب بالخضوع للعديد من الاختبارات كسؤال المعلم للطلاب في الفصل وتقييمه لهم، استخدم الآن أساليب التحليل الإحصائي من خلال شركة مكتبتك لتحليل وقياس بياناتك

يمكن قياس التحصيل عن طريق الوظائف والأعمال والبحوث المنزلية التي يكلف بها المعلم الطلاب، أو عن طريق الاختبارات الشفوية أو اختبارات المقال والتقارير والمناقشات، وتعتبر أيضاً الاختبارات المقننة من طرق قياس التحصيل الدراسي كاختبارات الخطأ والصواب وملء الفراغات والمقابلة والترتيب وغيرهم. **(عمر، 2019)**

2-6-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك العديد من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي كالعوامل الشخصية والعوامل البيئية وغيرها والتي تتمثل فيما يلي:

أ- **العوامل الشخصية**

تتمثل العوامل الشخصية في القدرات العقلية كالقدرة المعرفية والذكاء واستعدادات الطفل العقلية الخاصة والحالة المزاجية الخاصة به وطرق تفكيره وما إلى ذلك، والصحة الجسمانية كالحالة الصحية والتغذية والعاهات التي لدى الطفل والتي تحتاج إلى رعاية خاصة.

و من العوامل أيضًا الحالة النفسية والانفعالية الخاصة بالشخص لأنها مرتبطة أساساً بتوافق الطفل مع نفسه والآخرين بمعنى تكيفه الذاتي، بالإضافة إلى الاضطرابات النفسية التي تحول دون قدرته على الانتباه والتركيز والمتابعة للدروس مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي إذا أردت إعداد خطة بحث مميزة في مجال التحصيل اطلب الخدمة علي الفور.

ب- **العوامل البيئية**

تتمثل العوامل البيئية في البيئة المدرسية وتعامل المعلمين مع الطلاب والتلاميذ مع بعضهم البعض والمناهج والأنشطة المختلفة، بالإضافة إلى البيئة الأسرية والمتمثلة في الوالدين بمعنى المستوى الثقافي للأسرة والجو الأسري فإما هو جو مشحون بالتفاهم والاحترام والحب فينشأ الطالب في ظل ظروف نفسية صحية أو العكس مما يؤثر على تحصيله الدراسي وتعامله مع الآخرين.

ج- صعوبة المناهج وازدحام الصفوف الدراسية

من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالب صعوبة المناهج الدراسية، إذ قد يجد الطالب صعوبة في تلقي المعلومة واستيعابها نظرًا لصعوبة المناهج الدراسية، وبالتالي يؤثر على تحصيله الدراسي، إذ أن صعوبة المناهج وشدة تعقيدها يؤثر على تركيز الطالب ويمنحه شعورًا بالخوف من عدم التحصيل الصحيح للمعلومات.

وتواجه المدارس الكثير من المشكلات ومن ضمنها مشكلة ازدحام الصفوف، ويرجع ذلك الى قلة عدد المدارس نسبة الى عدد الطلاب، وتعود تلك المشكلة بالسلب على الطالب، إذ تؤثر على تحصيله الدراسي، أي تؤثر على تركيزه ودرجة استيعابه للمعلومات الدراسية. **(عمر، 2019)**

خلاصة الفصل الثاني:

استعرض هذا الفصل البعدين الأساسيين للدراسة: المنصات الرقمية التعليمية، والتحصيل الدراسي. وقد تم تعريف المنصات الرقمية كبيئات تفاعلية مدعومة بتقنيات الإنترنت تتيح تقديم المحتوى التعليمي بطرق مرنة ومتعددة، كما تبرز أهميتها في تحسين جودة التعليم وتوفير بدائل تعليمية أثناء الأزمات. وتناول الفصل خصائص هذه المنصات، وأهدافها في تعزيز دور المتعلم، وتيسير الوصول إلى المعرفة، مع التطرق إلى أنواعها، من منصات إدارة التعلم إلى منصات الدورات المفتوحة، والمنصات التفاعلية والافتراضية.

أما في الشق الثاني، فتم توضيح مفهوم التحصيل الدراسي كأداة لقياس مدى اكتساب المتعلم للمعرفة والمهارات، مع بيان أنواعه، وأهدافه، وطرق قياسه، وأهميته في بناء شخصية المتعلم وتعزيز فرصه المستقبلية. كما ناقش الفصل العوامل المؤثرة فيه، سواء كانت شخصية أو بيئية أو مرتبطة بصعوبة المناهج وبذلك يوفّر هذا الفصل أرضية معرفية متينة لفهم العلاقة الممكنة بين استخدام المنصات الرقمية ومردودها على مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين.

الفصل الـــثالث: الإطـــــار التطبيقي

1- المنصة الرقمية يوفسي ufc

2- تحليل وعرض البيانات

3- النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

تعد مرحلة تحليل تفسير النتائج من أهم المراحل التي يمر بها الباحث ويكون ذلك بعد عملية جمع البيانات.

ومن خلال هذا الفصل نهدف إلى التعريف بمنصة التعليمية ufc و عرض وتحليل ما تم الحصول عليه من بيانات الاستمارة الإلكترونية للإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك بالاعتماد على الجداول البسيطة ثم عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا إليها ومناقشتها.

1- المنصة الرقمية يوفسي (ufc):

أ- تعريفها:

منصة التعليم عن بُعد لجامعة التكوين المتواصل الجزائرية تمثل نموذجًا متقدمًا في مجال التعليم الرقمي، حيث تجمع بين التكوين الحضوري والتعلم الإلكتروني لتلبية احتياجات مختلف الفئات، خاصة أولئك الذين تعذر عليهم الالتحاق بالتعليم التقليدي.

و تعرف بأنها منصة خاصة بجامعة التكوين المتواصل تتميز ببيئة تعليمية رقمية تتيح للطلبة متابعة دراستهم عن بُعد، مع توفير محتوى تعليمي متنوع يشمل دروسًا تفاعلية، محاضرات مرئية، ومواد مساعدة بصيغ متعددة مثل PDF وWord. تُستخدم هذه المنصة في تقديم برامج دراسات بكالوريا، ليسانس، وماستر في تخصصات متنوعة، بما في ذلك القانون، الإعلام، التسيير، والاقتصاد.

تعد المنصات الرقمية جزءًا من تنفيذ الخطة الرقمية الرئيسية التي اعتمدتها الوزارة والمكونة من 7 محاور استراتيجية و 16 برنامجًا استراتيجيًا و 102 برنامجًا تشغيليًا يتم تنفيذها بحلول ديسمبر 2024 ، بهدف تسهيل نجاح الطالب في مراحل دراسته الجامعية المختلفة ،بدء من مرحلة التوجيه إلى غاية التخرج والاندماج المهني ، والسعي على تشجيع الابتكار التربوي وتحديث الحوكمة بمختلف جوانبها. **(الموقع الإلكتروني لجامعة التكوين المتواصل)**

ب- مميزات المنصة

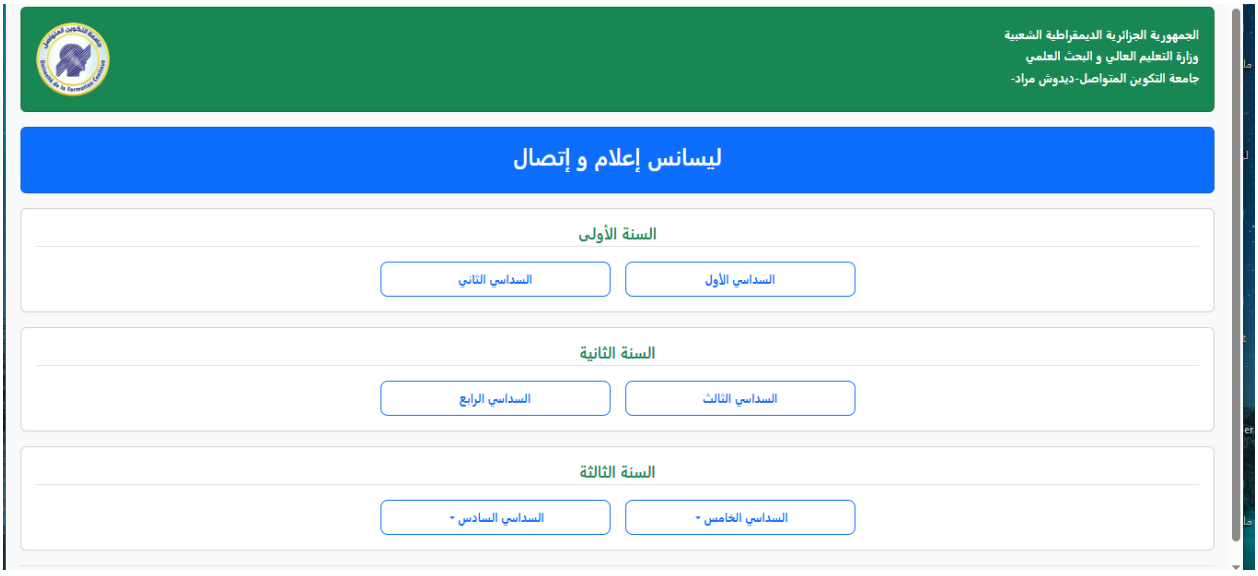
- **نظام التعليم الهجين:** يجمع بين التعلم عن بُعد والتكوين الحضوري، حيث يتابع الطلبة دروسهم عبر المنصة الرقمية ويشاركون في تجمعات دورية حضورية كل 15 يومًا.
- **تنوع المحتوى التعليمي:** يشمل دروسًا تفاعلية، محاضرات مسجلة، أنشطة تفاعلية، واختبارات تقييمية.
- **تفاعل مباشر:** إمكانية التواصل بين الطلبة والأساتذة من خلال المنتديات، البريد الإلكتروني، والأنشطة التفاعلية.
- **دعم تقني مستمر:** توفر الجامعة دعمًا تقنيًا للطلبة لضمان سير العملية التعليمية بسلاسة.

ج - أهداف المنصة

- **توسيع فرص التعليم:** تمكين الأفراد من مختلف الفئات الاجتماعية والمهنية من الوصول إلى التعليم العالي.

- **تطوير الكفاءات:** تعزيز مهارات الطلبة في مجالات تخصصهم من خلال محتوى تعليمي متنوع ومتجدد.
- **دعم التنمية المهنية:** تقديم برامج تدريبية موجهة للموظفين في مختلف القطاعات لتعزيز أدائهم المهني.
- **التميز والاعتماد:** حققت جامعة التكوين المتواصل المرتبة الأولى على المستوى الوطني في مجال التعليم عن بُعد، مما يعكس التزامها بتقديم تعليم عالي الجودة ومواكبتها للتطورات التكنولوجية في مجال التعليم.





2- تحليل وعرض البيانات:

2-1- عرض و تحليل نتائج الدراسة :

المحورالأول : البيانات السوسيوديمغرافية

تساعد البيانات السوسيو ديمغرافية على التعرف على خصائص المبحوثين وخلفياتهم كما تعتمد كمؤشرات في تحليل البيانات و المعلومات حسب ما تقتضيه متغيرات دراستنا و أهدافها.

1. الجنس

جدول رقم 1: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس:

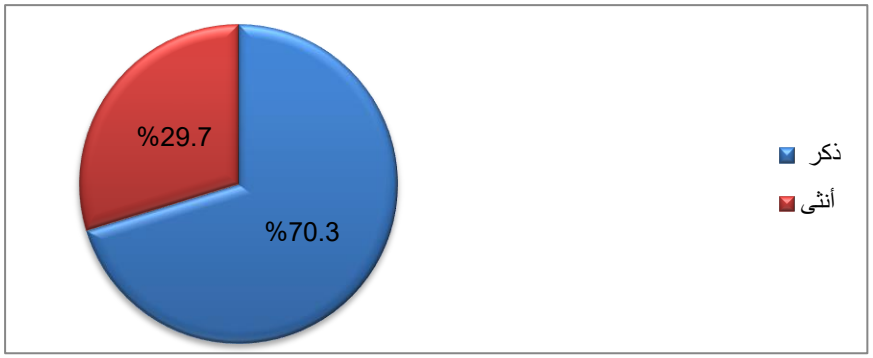
الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكـر	71	70.3%
أنثـى	30	29.7%
المجمـوع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (101) طالب ، يبين لنا أن أكبر نسبة من عينة الدراسة تعود لجنس الذكور وقدرت هذه النسبة بـ 70.3% وهو ما يعادل (71) مفردة ، فيما كانت نسبة الإناث 29.7% وهو ما يعادل (30) مفردة ، حيث كان الفارق بينهما 41 مفردة.

يمكن تبرير أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث في الوسط الجامعي (لجامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة) لسببين أولهما أن أغلب من يتوجه لدراسة في جامعة التكوين المتواصل هم بصدد حصولهم على شهادة جامعية ثانية، لفتح آفاق جديدة للحصول على ترقيات أو استكمالهم للدراسات العليا، و السبب الثاني أن معظم الإناث يفضلن مزاولة الدراسة بنمطها العادي (حضوري أولي).

دائرة نسبية رقم 1: توضح توزيع العينة حسب متغير الجنس



2.السن

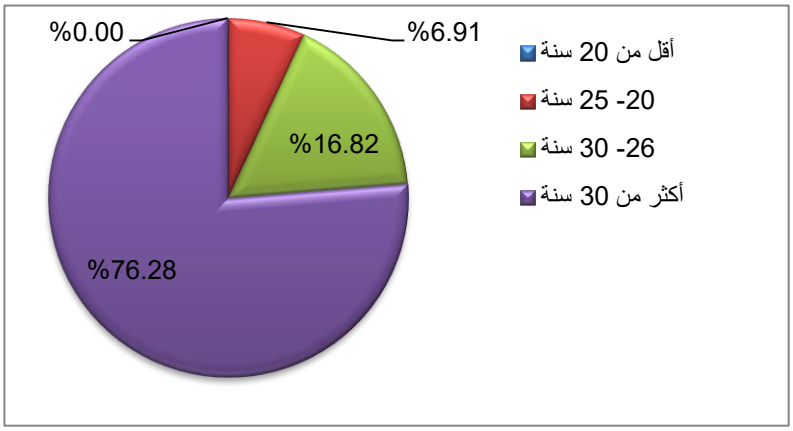
جدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب متغير السن

الفئات العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	0	00.0%
20- 25سنة	7	6,9%
26- 30سنة	17	16,8%
أكثر من 30 سنة	77	76,2%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت لمن سنهم يبلغ "**أكثر من 30 سنة**" بنسبة (76,2%) ما يعادل 77 مبحوث، فيما قدرت نسبة الأفراد الذين سنهم يتراوح من" **26 إلى 30 سنة**" بنسبة (16,8%) ما يعادل 17 مبحوثا، أما عن الأفراد الذين تتراوح أعمارهم من **"20 إلى 25 سنة"** فقدرت النسبة بـ6,9% ما يعادل 7 مبحوثين ، أخيرا قدرت نسبة الذين هم **"أقل من 20 سنة"** بـ00,0% ما يعادل 0 من عدد المبحوثين.

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول بأن الفئة الأكثر تواجدا في جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة هي لفئة من بلغوا "**أكثر من 30 سنة**" يرجع هذا إلى أن مزاولة الدراسة في هذه الجامعة يتميز بالنمط الغير حضوري و يعتمد على الدراسة عن بعد مما يجذب ويساعد هذه الفئة التي غالبا ما تكون مزاولة لعملها أو مشغولة بمقتضيات الحياة اليومية، فيما يمكن القول أن عدم وجود مبحوثين **"أقل من 20 سنة"** راجع إلى أن هذه الفئة في مقتبل العمر وغالبا ما يفضلون مزاولة الدراسة في الجامعات العادية التي توفر نمط دراسة حضوري.



دائرة نسبية رقم 2: توضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب متغير السن

3.التخصص الأكاديمي (ميدان الدراسة)

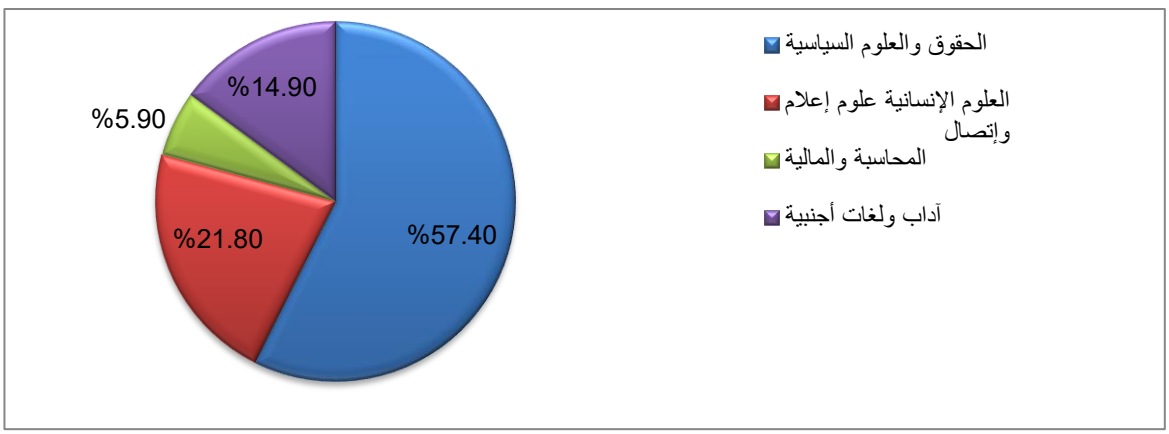
جدول رقم 3 : يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب التخصص الأكاديمي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
الحقوق والعلوم السياسية	58	57.4%
العلوم الإنسانية علوم إعلام و إتصال	22	21.8%
المحاسبة والمالية	6	5.9%
آداب ولغات أجنبية	15	14.9%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال ما يعرضه لنا الجدول رقم (03) و الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي، أن نسبة الذين يدرسون تخصص **"الحقوق والعلوم السياسية"** هم أعلى نسبة حيث قدروا بـ57.4% أي ما يعادل 58 مفردة، يليه تخصص **"علوم الإعلام والاتصال"** بنسبة بلغت 21.8% ما يعادل 22 مفردة ، يليه تخصص **"آداب ولغات أجنبية (إنجليزية تقنية)"** حيث قدرت نسبته بـ14.9% ما يعادل 15 مفردة ، فيما كانت أقل نسبة لتخصص **"المحاسبة والمالية"** بنسبة 5.9% ما يعادل 6 مبحوثين .

يمكن إرجاع النسبة العالية لطلبة تخصص الحقوق والعلوم السياسية لسببين رئيسين أولهما أن هذا التخصص يشهد إقبال كبير من طرف طلبة جامعة التكوين المتواصل تبسة و الثاني يخضع لطبيعة العينة و الأداة البحثية المختارة من طرفنا حيث تمثل نوع العينة في عينة الاستجابة الطوعية و الأداة هي استمارة استبيان إلكترونية ، فكان التطوع للإجابة على الاستبيان من طرف طلبة الحقوق والعلوم السياسية أكبر، أما عن التخصصات الأخرى فقد كان الإقبال على الاستجابة للاستبيان ضعيف من قبل المبحوثين .



دائرة نسبية رقم 3:توضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب مستوى الدراسي

4.المستوى الدراسي

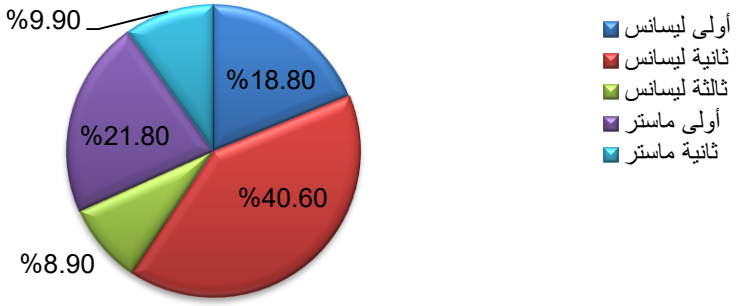
جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
أولى ليسانس	19	18.8%
ثانية ليسانس	41	40.6%
ثالثة ليسانس	9	8.9%
أولى ماستر	22	21.8%
ثانية ماستر	10	9.9%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(4) الذي يوضح توزيع أفراد العينة محل الدراسة حسب المستوى الدراسي حيث قدرت نسبة الذين يدرسون في السنة الثانية ليسانس بـ 40,6% ما يعادل 41 مفردة ، يليها الذين يدرسون في مستوى الأولى ماستر بنسبة 21,8% ما يعادل 22 مفردة ، ثم يليها الطلبة أصحاب المستوى أولى ليسانس و قدر بنسبة 18,8% ما يعادل 19 مفردة ، و يليها مستوى الثانية ماستر بنسبة 9,9% ما يعادل 10 مفردات، أخيرا قدرت نسبة الذين يدرسون في مستوى الثالثة ليسانس بنسبة 8,9 % ما يعادل 9 مفردات.

يعود سبب كون مستوى الثانية ليسانس هو الأكثر عدد نتيجة استجابتهم للاستبيان في أولى مراحل نشره حيث كان أول المواقع التي وزع فيها الاستبيان خاصة بالسنة الثانية و أيضا تعتبر فئتهم أكثر من استجاب للاستبيان ، أما عن باقي المستويات(أولى ماستر ، أولى ليسانس، ثانية ماستر، ثالثة ليسانس) فتعتبر نسبة مشاركتهم مقبولة .



دائرة نسبية رقم 4 :وضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي

المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام المنصة التعليمية Ufc

5. كم مرة تستخدم المنصة التعليمية ufc أسبوعيا

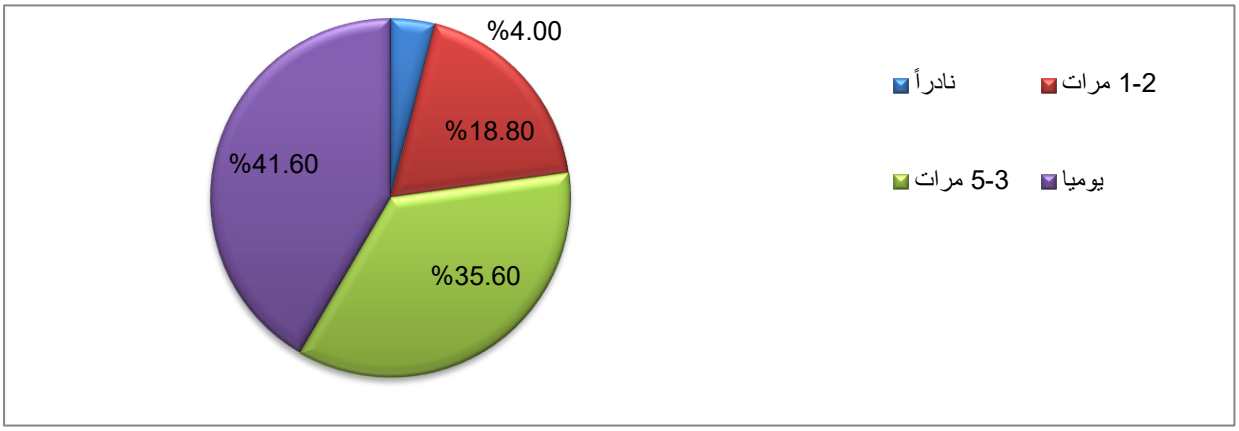
جدول رقم 5 : يبين عدد مرات استخدام المنصة التعليمية UFC أسبوعيا

عدد المرات	التكرار	النسبة المئوية
نادراً	4	4.0%
1-2مرات	19	18.8%
3-5مرات	36	35.6%
يوميا	42	41.6%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(5) الذي يبين عدد مرات استخدام المنصة التعليمية UFC أسبوعيا أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون المنصة **"يوميا"** قدر بـ 41,6% أي ما يعادل 42 طالبا ، أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون المنصة من **"3-5 مرات"** قدرت نسبتهم بـ 35,6% ما يعادل 36 طالبا، ثم يليها الطلبة الذين يستخدمون المنصة من **"1-2 مرات"** و قدرت نسبتهم بـ 18,8% ما يعادل 19 طالبا ، و يليها الذين **"نادرا"** ما يستخدمون المنصة وقدرت نسبتهم بـ 4.0% ما يعادل 4 مفردات.

استناداً لنظرية الاستخدامات و الاشباعات: يظهر الجدول أن غالبية المستخدمين (77.2%) يعتمدون على المنصة بشكل متكرر أو يومي، مما يشير إلى نجاحها في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية الأساسية، كـ الإشباع المعرفي (الوصول إلى المحاضرات والامتحانات) والإشباع العملي (توفير الوقت والمرونة). فالمستخدمون اليوميين (41.6%) قد وجدوا فيها أداةً ضروريةً لروتينهم الدراسي، بينما يعكس الاستخدام المتوسط (3-5 مرات أسبوعيًا، 35.6%) اعتمادًا انتقائيًا مرتبطًا باحتياجات محددة كتحميل المواد أو التفاعل في فترات الذروة. في المقابل، يعزى ضعف استخدام الفئتين الأخيرتين (1-2 مرات: 18.8%، ونادرًا: 4%) إلى عوامل مثل عدم كفاية المحتوى، أو اعتماد المستخدمين على مصادر بديلة، أو عوائق تقنية (كضعف الإنترنت)، مما يُظهر فجوة في إشباع حاجات هذه الفئات.



دائرة نسبية رقم 5: توضح توزيع أفراد العينة حسب مرات استخدام المنصة التعليمية UFC أسبوعيا

6. ماهي الأوقات التي تفضل استخدام المنصة فيها

جدول رقم 6: يبين الأوقات التي يفضل المبحوثين استخدام المنصة فيها

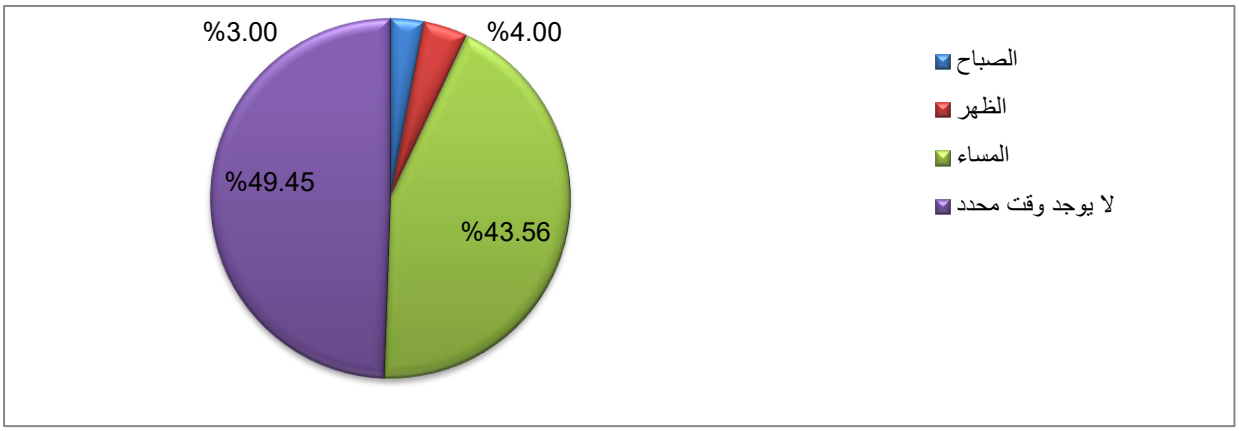
الوقت	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	3	3.0%
الظهر	4	4.0%
المساء	44	43.6%
لا يوجد وقت محدد	50	49.5%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(6) الذي يبين الأوقات التي يفضل المبحوثين استخدام المنصة فيها أن أعلى نسبة من الطلبة لا يوجد لديهم وقت محدد يستخدمون فيه المنصة حيث قدرت بـ 49,5% أي ما يعادل 50 طالبا ، أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون المنصة في الفترة المسائية قدرت نسبتهم بـ 43,6% ما يعادل 44 طالبا، ثم يليها الطلبة الذين يستخدمون المنصة في الفترة الظهيرة و قدرت نسبتهم بـ 4,0% ما يعادل 4 طلاب ، و يليها الذين نادرا ما يستخدمون المنصة وقدرت نسبتهم بـ 3.0% ما يعادل 3 طلاب.

وفقًا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات، يمكن تفسير هذه الأنماط كالتالي:

- المساء (43.6%): يرجح أن يعكس هذا التفضيل سعي المستخدمين إلى إشباع حاجاتهم الأكاديمية في أوقات الهدوء، حيث يتوفر لديهم وقت فراغ بعد انتهاء الالتزامات اليومية (العمل/الدراسة)، مما يُسهل التركيز على التفاعل مع المحتوى التعليمي أو إرسال الواجبات. كما قد يرتبط بالراحة النفسية، حيث يعتبر المساء وقتًا مثاليًا للمذاكرة بعيدًا عن الضغوط.
- لا يوجد وقت محدد (49.5%): يشير إلى مرونة عالية في استخدام المنصة، مما يدل على أن هؤلاء المستخدمين يعتمدون عليها كأداة داعمة متى احتاجوا، سواء لتنزيل المواد أو مراجعة المحاضرات بشكل عابر. هذا النمط يُشبع حاجة التكيف مع الجدول الشخصي، حيث لا يلتزم المستخدمون بروتين ثابت.
- الصباح والظهر (7%): ضعف النسبة هنا قد يعود إلى: التزامات العمل أو الدراسة الصباحية التي تُقلل من فرص الوصول أو عدم توافق المحتوى مع احتياجات هذه الأوقات (كافتقار المنصة إلى أنشطة تفاعلية سريعة تناسب فترات الاستراحة القصيرة) أو عوائق تقنية، مثل ضعف الإنترنت خلال ساعات الذروة.



دائرة نسبية رقم 6 :توضح الأوقات التي يفضل المبحوثين استخدام المنصة فيها

7.الخدمات التي تستخدمها غالبا على المنصة (اخترجميع ما ينطبق):

جدول رقم 7: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة تحميل المحاضرات

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	11	10.9
اختاره	90	89.1
المجموع	101	100.0

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 7 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة تحميل المحاضرات، أن نسبة الذين اختاروا وأكدوا على استعمالهم لخدمة تحميل المحاضرات قدرت بـ 89,1% أي ما يعادل 90 مفردة ، فيما بلغ عدد الذين لا يستعملون خدمة تحميل المحاضرات نسبة 10,9% أي ما يعادل 11 مفردة .

يمكن القول أن هذه الخدمة تفوقت بنسبة استخدام بلغت 89.1%، مما يؤكد دورها المركزي في إشباع الحاجة المعرفية للمستخدمين، حيث تُعتبر المحاضرات المصدر الأساسي للمعرفة الأكاديمية و يشير هذا الاستخدام المكثف إلى اعتماد الطلاب على المنصة كمخزن مركزي للمواد الدراسية، مما يعكس نجاحها في توفير المحتوى بسهولة وموثوقية.

جدول رقم 8: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة ارسال الواجبات

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	7	6.9%
اختاره	94	93.1%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 8 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة ارسال الواجبات، أن نسبة الذين اختاروا وأكدوا على استعمالهم لخدمة ارسال الواجبات قدرت بـ 93,1% أي ما

يعادل 94 مفردة ، فيما بلغ عدد الذين لا يستعملون خدمة ارسال الواجبات نسبة 6,9% أي ما يعادل 7 مفردات .

يمكن القول أن هذه الخدمة سجلت أعلى نسبة استخدام (93.1%)، مما يظهر إشباعًا واضحًا للحاجة العملية المتمثلة في إتمام المهام بكفاءة، أيضا يمكن ربط هذا النجاح بميزة توفير الوقت والجهد مقارنة بالتسليم الورقي، بالإضافة إلى أن هذه الواجبات إلزامية و تؤثر على علامات الطالب في حال إهمالها ، وحسب نظرية الاستخدامات و الاشباعات يعد سعي الطلاب للحصول على علامات جيدة تعبيرًا عن محاولة إشباع مجموعة من الحاجات المتداخلة التي تتجاوز الجانب الأكاديمي البحت.

جدول رقم 9: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة التواصل مع الأستاذ

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	80	79.2%
اختاره	21	20.8%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 9 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة التواصل مع الأستاذ، أن نسبة الذين اختاروا وأكدوا على عدم استعمالهم لخدمة التواصل مع الأستاذ قدرت نسبتهم بـ79.2% أي ما يعادل 80 مفردة ، فيما بلغ عدد الذين يستعملون خدمة التواصل مع الأستاذ نسبة 20.8% أي ما يعادل 21 مفردة .

رغم أن التواصل مع الأستاذ يعد من أهم أسباب التحصيل الدراسي الجيد ويعتبر خدمة لا غنى عنها ، إلا أننا نلاحظ انخفاض نسبة الاستخدام هنا إلى 20.8%، مما يكشف عن وجود فجوة في إشباع الحاجة الاجتماعية والتوجيهية. قد يعود ذلك إلى غياب قنوات تواصل فعالة أو تأخر في ردود الأساتذة.

جدول رقم 10: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة الوصول إلى الامتحانات الإلكترونية

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	52	51.5%
اختاره	49	48.5%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة الوصول إلى الامتحانات الإلكترونية أن نسبة الذين اختاروا وأكدوا على عدم استعمالهم لخدمة الوصول إلى الامتحانات الإلكترونية قدرت بـ 51.5% أي ما يعادل 52 مفردة ، فيما بلغ عدد الذين يستعملون خدمة الوصول إلى الامتحانات الإلكترونية نسبة 48.5% أي ما يعادل 49 مفردة .

يمكن القول من خلال ملاحظة نتائج الجدول رقم 10 أن عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة الوصول إلى الامتحانات الإلكترونية أقل من الذين لا يستعملون هذه الخدمة وفق نظرية الاستخدامات و الاشباعات راجع إلى استخدام انتقائي يرتبط بفترات التقييم. قد يعود الضعف إلى محدودية عدد الامتحانات أو صعوبات تقنية أثناء الأداء.

جدول رقم 11: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة المشاركة في المنتديات التفاعلية

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	58	57.4%
اختاره	43	42.6%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمة المشاركة في المنتديات التفاعلية، أن نسبة الذين اختاروا وأكدوا على عدم استعمالهم لخدمة المشاركة في المنتديات التفاعلية قدرت بـ57.4% أي ما يعادل 58 مفردة ، فيما بلغ عدد الذين يستعملون المشاركة في المنتديات التفاعلية نسبة 42.6% أي ما يعادل 43 مفردة .

حسب نظرية الاستخدامات و الاشباعات يمكن إرجاع قلة اختيار استعمال خدمة المشاركة في المنتديات التفاعلية إلى أن هذه النسبة قد تعكس ضعفًا في إشباع الحاجة إلى التبادل المعرفي والمجتمعي، قد يكون السبب في هذا غياب الحوافز أو ضعف جودة النقاشات ، أو عدم توفر هذه الخدمة بشكل سلسل ومتطور يجذب مستخدمي المنصة.

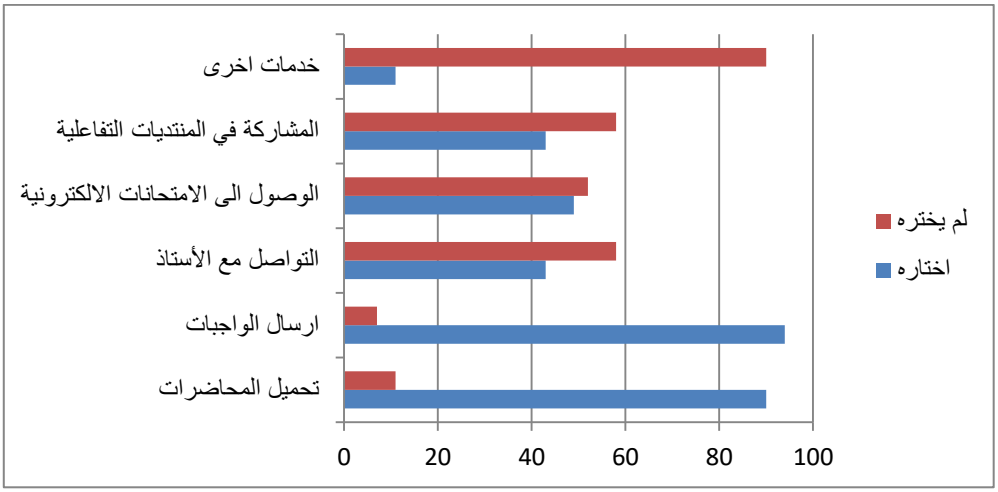
جدول رقم 12: يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمات أخرى

الإجابات	النسبة المئوية	التكرار
الطلاب الممتنعين عن الإجابة	89,1%	99
الطعون	2.0%	2
استظهار العلامات	8.9%	9
المجموع	100%	101

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون خدمات أخرى ، تمثلت هذه الخدمات في الطعون و استظهار العلامات ، حيث قدرت نسبة الذين اختاروا خدمة الطعون بـ2.0% أي ما يعادل 2 مفردة ، فيما بلغ عدد الذين يستعملون خدمة استظهار العلامات نسبة 8,9% أي ما يعادل 9 مفردات .

بين الجدول الخدمات الأخرى التي تقدمها المنصة من وجهة نظر الطلاب حيث أجاب على هذا السؤال 11 طالبا بنسبة 10,9% فيما لم يشارك 90 طالبا في إجابة هذا السؤال بنسبة قدرت بـ89,1% ، مما يشير إلى غياب الشفافية أو صعوبة الوصول لهذه الخدمات.



عمود بياني رقم 1 :أعمدة بيانية توضح الخدمات التي تستخدمها غالبا على المنصة

المحور الثالث: دوافع استخدام المنصة التعليمية Ufc

8. دوافعك الرئيسية لاستخدام المنصة (اختر جميع ما ينطبق)

جدول رقم 13: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع توفير الوقت والجهد

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	30	29.7%
اختاره	71	70.3%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع توفير الوقت والجهد، أن نسبة الذين اختاروا دافع توفير الوقت والجهد قدروا بـ70.3% أي ما يعادل 71 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا يستخدمون المنصة حسب دافع توفير الوقت و الجهد نسبة 29.7% أي ما يعادل 30 طالبا.

حسب نظرية الاستخدامات و الاشباعات يمكن القول أن 70.3% من الطلاب اختار هذا الدافع، مما يظهر أن الغالبية تستخدم المنصة لتحقيق إشباع وظيفي مرتبط بتحسين الكفاءة وإدارة الوقت. وفقًا للنظرية يعتبر توفير الجهد والوقت من الحاجات الأساسية التي تدفع الأفراد لتبني وسائل أو منصات تلبي أهدافا عملية. هذه النتيجة تشير إلى أن الطلاب يقدرون المنصة كأداة لتبسيط المهام الأكاديمية، مما يعكس توجهًا نحو تحقيق الفاعلية في التعلم.

جدول رقم: 14يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع المرونة في الوصول إلى المواد الدراسية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	33	32.7%
اختاره	68	67.3%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع المرونة في الوصول إلى المواد الدراسية ، أن نسبة الذين اختاروا دافع المرونة في الوصول إلى المواد الدراسية قدروا بـ67.3% أي ما

يعادل 68 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا يستخدمون المنصة حسب دافع المرونة في الوصول إلى المواد الدراسية نسبة 32.7% أي ما يعادل 33 طالبا.

بلغت نسبة اختيار هذا الدافع 67.3%، مما يعكس إشباعًا مرتبطًا بالتحكم الذاتي في عملية التعلم، تركز النظرية على أهمية "الاستقلالية" كحاجة أساسية، حيث تتيح المنصة للطلاب الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومكان، مما يلائم أنماط حياتهم المتنوعة، هذه المرونة تشبع حاجة نفسية تتمثل في تقليل القيود الزمانية والمكانية، مما يعزز تجربة تعلم مخصصة.

جدول رقم 15: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع التفاعل مع الأساتذة والزملاء

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	83	82.2
اختاره	18	17.8
المجموع	101	100.0

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب التفاعل مع الأساتذة والزملاء ، أن نسبة الذين اختاروا دافع التفاعل مع الأساتذة والزملاء قدروا بـ17.8% أي ما يعادل 18 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا يستخدمون المنصة حسب دافع التفاعل مع الأساتذة والزملاء نسبة 82.2% أي ما يعادل 83 طالبا.

يمكن القول أن انخفاض النسبة إلى 17.8% يشير إلى ضعف الإشباع الاجتماعي، فوفقا لنظرية الاستخدمات والاشباعات ، يعد التفاعل الاجتماعي أحد الركائز لتحفيز الاستخدام، لكن البيانات تظهر أن المنصة لا تستخدم كقناة رئيسية للتواصل أو بناء العلاقات الأكاديمية، قد يعود هذا إلى محدودية الأدوات التفاعلية (كغرف النقاش أو الجلسات المباشرة).

جدول رقم 16: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	35	34.7%
اختاره	66	65.3%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه ، أن نسبة الذين اختاروا دافع إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه قدروا بـ65.3% أي ما يعادل 66 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا يستخدمون المنصة حسب دافع إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه نسبة 34.7% أي ما يعادل 35 طالبا.

يمكن إرجاع النسبة المرتفعة لاختيار هذا الدافع و الذي قدر بـنسبة. 65.3% من الطلاب، مما يبرز إشباعًا معرفيا قويا، تشير نظرية الاستخدامات و الاشباعات إلى أن الأفراد يسعون إلى الوسائل التي تعزز معارفهم ومهاراتهم، وهنا تفي المنصة بهذه الحاجة من خلال توفير محتوى غني وقابل للتطوير، هذه النسبة العالية تدعم فكرة أن الطلاب ينظرون إلى المنصة كمصدر موثوق لتحصيل المعرفة، مما يحقق لهم الرضا والإشباع المعرفي.

جدول رقم 17: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع متطلبات المساق الإلزامية

الإختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	44	43.6%
اختاره	57	56.4%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دافع متطلبات المساق الإلزامية ، أن نسبة الذين اختاروا دافع متطلبات المساق الإلزامية قدروا بـ56.4% أي ما يعادل 57 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا يستخدمون المنصة حسب دافع متطلبات المساق الإلزامية نسبة 43.6% أي ما يعادل 44 طالبا.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن نسبة دافع متطلبات المساق الإلزامية والتي بلغت 56,4% تظهر أن جزءا كبيرا من الاستخدام مدفوع بإشباع إلزامي متطلبات خارجية (وجوب التجواب مع الفروض والاختبارات و المحاضرات) بدلًا من الرغبة الذاتية، وفقًا للنظرية قد يقلل هذا من الاستدامة الطويلة المدى للاستخدام، حيث يرتبط الدافع بالضغوط الأكاديمية وليس بالفوائد الشخصية.

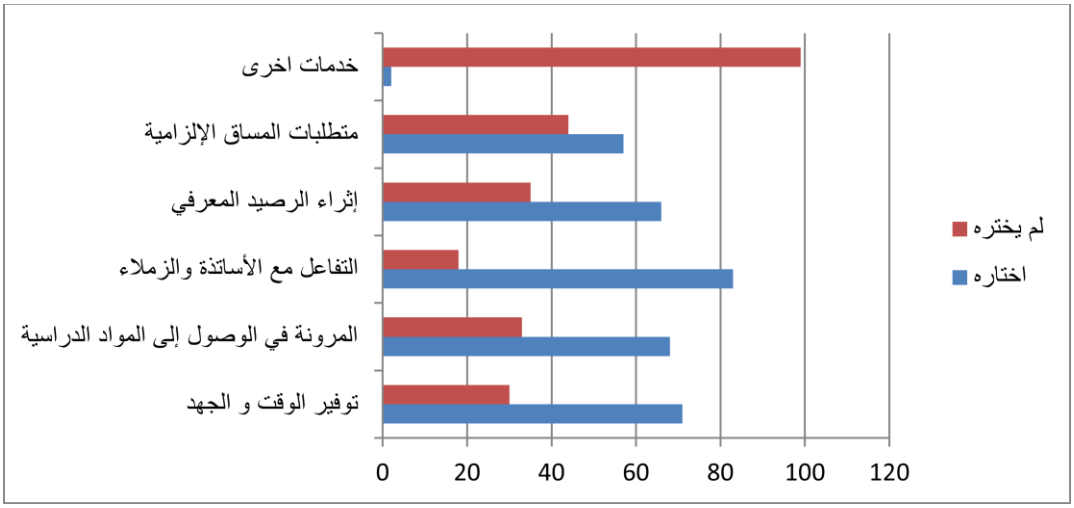
جدول رقم 18: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب دو افع أخرى

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
عدد الطلبة الممتنعين عن الإجابة	99	98%
الحصول على النقاط	1	1%
حل الفروض	1	1%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 الذي يمثل عدد الطلاب الذين يستعملون دوافـع أخرى ، تمثلت هذه الدوافع في الحصول على النقاط و حل الفروض، حيث قدرت نسبة الذين اختاروا دافع الحصول على النقاط بـ1.0% أي ما يعادل طالبا واحداً (1)، فيما بلغ عدد الذين اختاروا دافع الحصول على النقاط نسبة 1,0% أي ما يعادل طالبا واحداً (1) .

بين الجدول الدوافع الأخرى التي تقدمها المنصة من وجهة نظر الطلاب حيث أجاب على هذا السؤال طالبان بنسبة 2% فيما لم يشارك 99 طالبا في إجابة هذا السؤال بنسبة قدرت بـ98,0% ، مما يؤكد هيمنة الحاجات الوظيفية والمعرفية على الاستخدام، وفقا للنظرية، تعتبر هذه الدوافع ثانوية لأنها لا تلبي احتياجات جوهرية، بل تركز على أهداف قصيرة المدى .



عمود بياني رقم 2: أعمدة بيانية توضح دوافعك الرئيسية لاستخدام المنصة

9 - على مقياس من 1 إلى 5، ما درجة تأثير المنصة على تحفيزك للدراسة

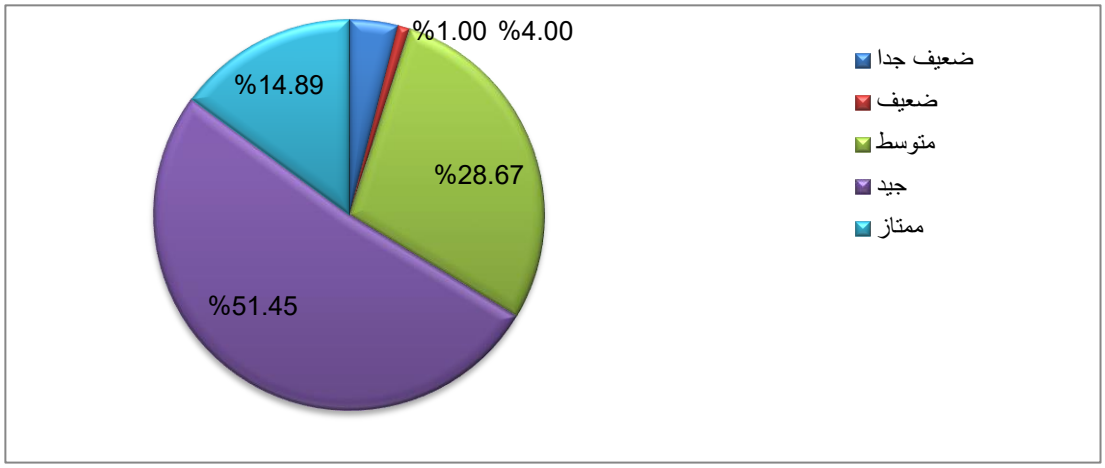
جدول رقم 19: يمثل تأثيـر المنصة على التحفيز الدراسي للطلاب

التأثير	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف جدا	4	4.0 %
ضعيف	1	1.0 %
متوسط	29	28.7 %
جيد	52	51.5 %
ممتاز	15	14.9 %
المجموع	101	100 %

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم(19) الذي يبين مدى تأثير المنصة على التحفيز الدراسي لدى طلاب جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة ، أن أعلى نسبة من الطلبة كان للمنصة تأثير جيد عليهم حيث قدرت هذه النسبة بـ 51,5% أي ما يعادل 52 طالبا ، يليها نسبة الطلبة الذين كان للمنصة تأثير متوسط عليهم قدرت نسبتهم بـ 28,7% ما يعادل 29 طالبا، ثم يليها الطلبة الذين كان للمنصة تأثير ممتاز عليهم و قدرت نسبتهم بـ 14,9% ما يعادل 15 طالبا، و يليها الذين كان تأثير المنصة عليهم ضعيف وقدرت نسبتهم بـ 1% ما يعادل طالبا واحدا (1) و أخيرا الطلبة الذين كان تأثير المنصة عليهم ضعيف جدا.

وفقا لنظرية الاستخدمات و الاشباعات نستنتج أن 51.5% من الطلاب يقيمون تأثير المنصة على تحفيزهم الدراسي بأنه **"جيد"**، بينما صنفه 14.9% بأنه **"ممتاز"**، مما يعكس الإشباع الوظيفي والمعرفي الملحوظ لهاتين الشريحتين، يظهر هذا أن المنصة تلبي احتياجات أساسية مرتبطة بتحسين الكفاءة الدراسية (كسهولة الوصول إلى المواد وتنظيم الوقت)، والتي تعتبر محركات رئيسية للتحفيز، من ناحية أخرى، صنف 28.7% التأثير بأنه **"متوسط"**، وهو ما قد يعكس وجود فجوة في تلبية احتياجات متقدمة مثل التفاعل الاجتماعي أو التخصيص الفردي للتعلم ،وفقا للنظرية قد يحتاج هؤلاء الطلاب إلى مزيد من الدعم أو أدوات تفاعلية (كمنصات نقاش أو جلسات افتراضية) لتعزيز انخراطهم، أما النسب الضعيفة ("**ضعيف**" و"**ضعيف جدا**") بنسبة 5% فتشير إلى شريحة صغيرة لا تجد المنصة محفزة، مما يستدعي دراسة أسباب عدم الرضا، مثل صعوبة الاستخدام أو نقص المحتوى الملائم.



دائرة نسبية رقم7 :توضح درجة تأثير المنصة على تحفيزك للدراسة

المحور الرابع: الإشباعات المتحققة من استخدام المنصة

10. الفوائد التي حققتها من استخدام المنصة (اخترجميع ما ينطبق)

جدول رقم 20: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب تحسين الفهم الأكاديمي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	40	39.6
اختاره	61	60.4
المجموع	101	100.0

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج spss

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير تحسين الفهم الأكاديمي، أن نسبة الذين اختاروا تحسين الفهم الأكاديمي قدروا بـ60,4% أي ما يعادل 61 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا يستخدمون المنصة حسب متغير تحسين الفهم الأكاديمي قدر بنسبة 39,6% أي ما يعادل 40 طالبا.

حسب نظرية الاستخدمات والاشباعات يعكس هذا الجدول إشباعا معرفيًا قويا، حيث تلبي المنصة حاجة الطلاب الأساسية لفهم المواد الدراسية بشكل أفضل ، يمثل هذا دليلا على أن المنصة تعتبر مصدرا موثوقا لتعزيز المعرفة الأكاديمية، مما يحقق رضا فكريا ويعزز الدافع الذاتي للتعلم، ومع ذلك نسبة

الـ39,6% الذين لم يتجاوبوا مع هذا الخيار تشير إلى وجود فجوة لدى شريحة ليست ضئيلة، ربما بسبب عدم توافق المحتوى مع أساليب تعلمهم أو نقص في التفسيرات التفاعلية.

جدول رقم 21: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب زيادة التفاعل مع المحتوى الدراسي

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	41	40.6%
اختاره	59	58.4%
المجموع	100	99.0%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير زيادة التفاعل مع المحتوى الدراسي ، أن نسبة الذين اختاروا فائدة زيادة التفاعل مع المحتوى الدراسي قدروا بـ58,4% أي ما يعادل 59 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم يختاروا هذه الفائدة نسبة 40.6% أي ما يعادل 41 طالبا.

يمكن القول من خلال ما سبق من النتائج أن الغالبية تجد المنصة محفزة للتفاعل مع المحتوى، مما يشير إلى إشباع وظيفي وتشاركي وفقا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات يعتبر التفاعل مع المحتوى مفتاحًا لتحقيق الانخراط الفعال، لكن النسبة (رغم كونها أعلى من المتوسط) ليست مرتفعة بشكل لافت مما قد يعكس محدودية أدوات التفاعل (كالتقييمات الفورية أو الأنشطة التطبيقية).

جدول رقم 22 : يمثل توزيع عدد الطلاب حسب توفير الوقت في البحث عن مواد

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	36	35.6
اختاره	64	63.4
المجموع	100	99.0

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير توفير الوقت في البحث عن مواد ، أن نسبة الذين اختاروا فائدة توفير الوقت في البحث عن مواد قدروا بـ63,4% أي ما يعادل 64 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم يختاروا فائدة توفير الوقت في البحث عن مواد نسبة 35,6% أي ما يعادل 36 طالبا.

من خلال النتائج السابقة يمكن القول أن النسبة المرتفعة تبرز إشباعا وظيفيا واضحا، حيث تقلل المنصة العبء الزمني المترتب على البحث عن المادة العلمية، فوفقا للنظرية، يُعد توفير الوقت حاجة أساسية تدفع الأفراد لتبني واستخدام التكنولوجيا، مما يفسر شعور الطلاب بالرضا تجاه هذه الميزة. ومع ذلك، يلاحظ أن 35.6% لم يختاروا هذا البند، مما قد يعكس صعوبة في التنقل داخل المنصة أو نقصًا في تنظيم المحتوى الأمر الذي يحتاج إلى مراجعة.

جدول رقم 23: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب تطوير المهارات الرقمية

الاختيار	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	44	43.6
اختاره	56	55.4
المجموع	100	99.0

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 21 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير تطوير المهارات الرقمية ، أن نسبة الذين اختاروا فائدة تطوير المهارات الرقمية قدروا بـ55,4% أي ما يعادل 56 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم يختاروا فائدة تطوير المهارات الرقمية قدرت نسبتهم بـ 43,6% أي ما يعادل 44 طالبا.

يمكن القول أن أكثر من نصف الطلاب يرون أن المنصة ساعدتهم في تحسين مهاراتهم التكنولوجية، وهو ما يتوافق مع إشباع تطوير الذات في نظرية الاستخدمات و الاشباعات، وهذا يبرز دور المنصة في تعزيز الكفاءات الرقمية الضرورية في العصر الحديث ومع ذلك، لا تزال نسبة 43.6% غير مقتنعين بهذا التأثير، مما قد يرجع إلى عدم وجود مهام عملية (كورش العمل الرقمية) أو تدريب موجه لاستغلال الأدوات التكنولوجية بالكامل.

جدول رقم 24: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب سهولة الوصول إلى التحديثات الأكاديمية

الاختيار	تكرار	النسبة المئوية
لم يختره	59	58.4%
اختاره	42	41.6%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم24 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير سهولة الوصول إلى التحديثات الأكاديمية ، أن نسبة الذين اختاروا فائدة سهولة الوصول إلى التحديثات الأكاديمية قدروا بـ 41,6%أي ما يعادل 42 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم يختاروا هذه فائدة سهولة الوصول إلى التحديثات الأكاديمية قدروا بـ نسبة 58,4% أي ما يعادل 59 طالبا.

من خلال نتائج الجدول يمكن تفسير انخفاض النسبة هنا يشير إلى ضعف في الإشباع المرتبط بالحداثة والتحديث، حيث لا يجد غالبية الطلاب (58.4%) أن المنصة توفر تحديثات سهلة أو متكررة ووفقا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات فإن الوصول إلى المعلومات الحديثة يعتبر حاجة ملحّة في البيئة الأكاديمية، مما يستدعي تحسين آلية إشعارات التحديثات أو تحيين نظام تنبيهات فعال.

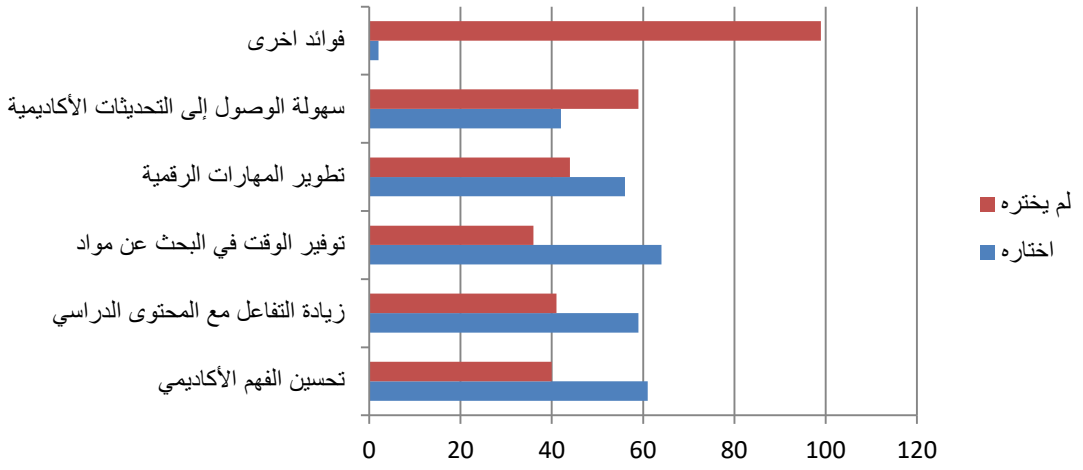
جدول رقم 25: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب فو ائد أخرى

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد الطلبة الممتنعين	99	98.0%
لا شئ	1	1.0%
معرفة العلامات	1	1.0%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

اخرى ، تمثلت هذه الفوائد في لاشئ (اي ان المبحوث لم يجد فوائد اخرى عدا المذكورة) و الفائدة الثانية هي معرفة العلامات، حيث قدرت نسبة كل واحد منهما بـ1.0% أي ما يعادل طالبا واحدا (1) لكلا الفائدتين ، فيما لم يختر المبحوثين المتبقين أي فوائد حيث قدرت نسبتهم بـ98,0%.

يظهر البيانات أن 98% من الطلاب لم يختاروا أي فوائد إضافية من استخدام المنصة، بينما اختار 1% فقط **"معرفة العلامات"**، و1% **"لا شيء"**. وفقًا لنظرية الاستخدمات و الاشباعات، يمكن تفسير هذا إلى أن المنصة تركز حاليا على تلبية الاحتياجات الأساسية (كالتحصيل الأكاديمي وتوفير الوقت) دون استكشاف الاحتياجات الثانوية أو التكميلية التي قد تُعزز تجربة المستخدم الشاملة.



عمود بياني رقم 3: الفوائد التي حققتها من استخدام المنصة

11. هل تشعر أن المنصة ساهمت في رفع تحصيلك الدراسي

جدول رقم 26: يمثل توزيع إجابات الطلبة حول مساهمة المنصة في رفع تحصيلك الدراسي

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
لا	7	6.9 %
نعم إلى حد ما	46	45.5 %
نعم بشكل كبير	43	42.6 %
غير متأكد	5	5.0 %
المجموع	101	100 %

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه توزيع إجابات الطلبة حول متغير مساهمة المنصة في رفع تحصيلهم الدراسي، حيث كانت أعلى نسبة إجابات اختيرت من طرف الطلبة هي **"نعم إلى حد ما"** بنسبة قدرت بـــ45,5% ما يعادل 46 طالبا، تلتها إجابة **"نعم بشكل كبير"** بنسبة قدرت 42,6% ما يعادل 43 طالبا، ثم تلتها إجابة **" لا "** بنسبة 6,9% ما يعادل 7 طلاب ، أما أقل نسبة إجابة كانت لـ **"غير متأكد "** بنسبة 5% ما يعادل 5 طلاب.

عكس الجدول آراء الطلبة حول دور المنصة التعليمية في رفع تحصيلهم الدراسي وفقًا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات، حيث أظهرت النتائج أن 88.1% من الطلبة (45.5% **"نعم إلى حد ما"** + 42.6% **"نعم بشكل كبير"**) يشعرون بأن المنصة ساهمت في إشباع حاجاتهم التعليمية، مما يؤكد فعاليتها في توفير محتوى تعليمي يتناسب معهم و أدوات تفاعلية تدعم أهدافهم الأكاديمية. ومع ذلك، تبرز النسب المتبقية 6.9% (**"لا"**) و5% (**"غير متأكد"**) وجود فجوات في تجربة المستخدم، قد تعود لعدم توافق

المحتوى مع أساليب التعلم الفردية، أو صعوبات تقنية، أو غموض في تأثير المنصة.

المحور الخامس: العراقيل والصعوبات التي تواجهك عند استخدام منصة ufc

12.الصعوبات التي تواجهها عند استخدام المنصة:

جدول رقم 27: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب المشاكل التقنية (انقطاع الانترنت ، تعطل المنصة)

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	25	24.8%
اختاره	76	75.2%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير المشاكل تقنية (انقطاع الانترنت ، تعطل المنصة)، أن نسبة الذين واجهتهم مشاكل تقنية قدروا بـ75.2% أي ما يعادل 76 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لا تواجههم مشاكل تقنية (انقطاع الانترنت ، تعطل المنصة)، قدرت نسبتهم بـ 24.8% أي ما يعادل 25 طالبا.

أظهر الجدول أن 75.2% من الطلاب واجهوا مشاكل تقنية مثل انقطاع الإنترنت أو تعطل المنصة. وفقًا لنظرية الاستخدامات والإشباعات، تُعد الموثوقية التقنية شرطًا أساسيًا لتحقيق الإشباعات المرتبطة بالتعلم (كالوصول إلى المحتوى أو التواصل). فشل المنصة في توفير بيئة مستقرة يُعيق تحقيق الاحتياجات التعليمية الأساسية، مما قد يدفع الطلاب إلى البحث عن بدائل خارجية لتلبية هذه الاحتياجات، مثل المنصات البديلة أو المصادر غير الرسمية.

جدول رقم 28: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب صعوبة التنقل بين أقسام المنصة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	94	93.1%
اختاره	7	6.9%
المجموع	101	100.%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب صعوبة التنقل بين أقسام المنصة، أن نسبة الذين واجهتهم صعوبة في التنقل بين أقسام المنصة قدروا بـ6,9% أي ما يعادل 7 طلاب

، فيما بلغ عدد الذين لم تواجههم مشاكل تقنية (انقطاع الانترنت ، تعطل المنصة)، قدرت نسبتهم بـ 93,1% أي ما يعادل 94 طالبا.

على عكس المشاكل التقنية، واجه 6.9% فقط من الطلاب صعوبة في التنقل بين أقسام المنصة، يشير هذا إلى أن واجهة المستخدم قد حققت إشباعًا لاحتياجات "**السهولة والكفاءة**" لدى الغالبية. ومع ذلك، قد تعكس النسبة الضئيلة أن المشكلة ليست أولوية مقارنة بالتحديات الأخرى، أو أن التصميم يلبي توقعات المستخدمين في هذا الجانب. يمكن تعزيز هذا الإشباع عبر تبسيط التصميم أكثر للفئات التي لا تزال تواجه صعوبة.

جدول رقم 29: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب قلة التفاعل مع الأساتذة

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	57	56.4%
اختاره	44	43.6%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير قلة التفاعل مع الأساتذة ، أن نسبة الذين واجهتهم صعوبة في التفاعل مع الأساتذة قدروا بـ43.6% أي ما يعادل 44 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم تواجههم صعوبة في التفاعل مع الأساتذة قدرت نسبتهم بـ 56.4% أي ما يعادل 57 طالبا.

أفاد 43.6% من الطلاب بضعف التفاعل مع الأساتذة. تُعد هذه النسبة عالية نسبيًا، خاصةً في سياق نظرية الاشباعات التي تؤكد على أهمية التفاعل الاجتماعي كحاجة أساسية في العملية التعليمية. غياب التفاعل الفعّال يُقلل من الإشباع العاطفي والمعرفي، وقد يضعف الدافعية لدى الطلاب.

جدول رقم 30: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب عدم وضوح التعليمات

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	84	83.2%
اختاره	17	16.8%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 30 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب عدم وضوح التعليمات ، أن نسبة الذين واجهتهم صعوبة في عدم وضوح التعليمات قدروا بـ16.8% أي ما يعادل 17 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم تواجههم صعوبة في وضوح التعليمات قدرت نسبتهم بـ83.2% أي ما يعادل 84 طالبا.

يعكس الجدول معاناة 16.8% من الطلاب من غموض التعليمات. يعد الوضوح أحد الركائز الأساسية لتحقيق إشباع **"المعلومات والاستيعاب"**. رغم أن النسبة منخفضة مقارنةً بغيرها، إلا أن تحسين جودة الإرشادات (مثل استخدام لغة مبسطة أو أمثلة مرئية) قد يعزز تجربة المستخدم ويقلل من الإحباط الناتج عن سوء الفهم.

جدول رقم 31: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب محدودية المحتوى المقدم

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
لم يختره	76	75.2%
اختاره	25	24.8%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 31 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب محدودية المحتوى المقدم ، أن نسبة الذين واجهتهم صعوبة محدودية المحتوى المقدم قدروا بـ24,8% أي ما يعادل 25 طالبا ، فيما بلغ عدد الذين لم تواجههم صعوبة حول محدودية المحتوى المقدم قدرت نسبتهم بـ75,2% أي ما يعادل 76 طالبا.

أشار 24.8% من الطلاب إلى محدودية المحتوى، تشير النظرية إلى أن تنوع المحتوى وجودته ضروريان لإشباع الاحتياجات المعرفية والبحثية، محدودية المحتوى قد تدفع الطلاب إلى الاعتماد على مصادر خارجية، مما يضعف دور المنصة كوسيط رئيسي للتعلم.

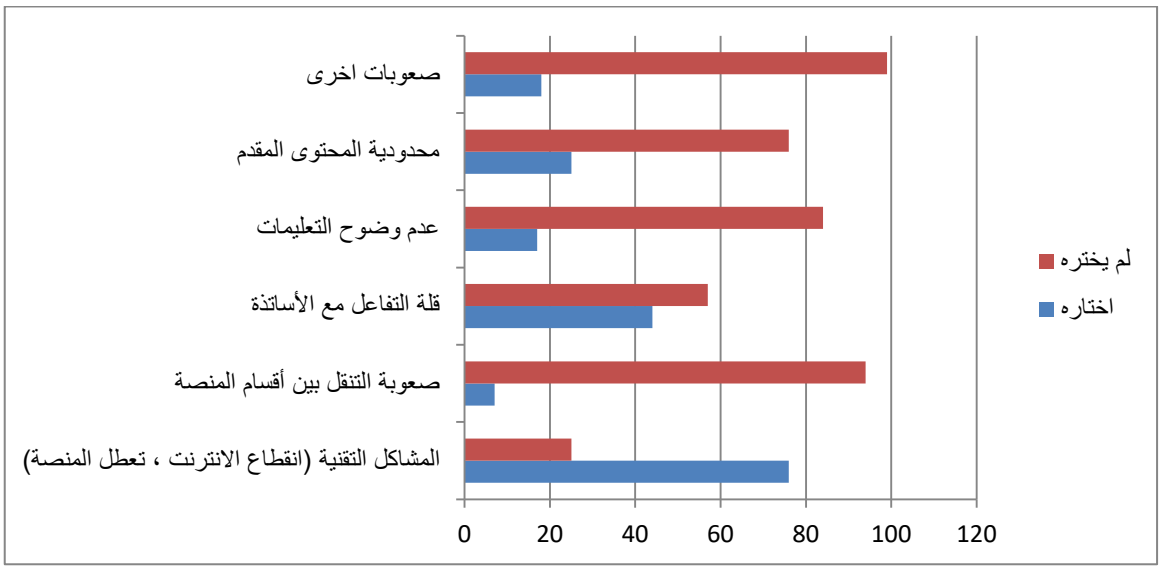
جدول رقم32: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب صعوبات أخرى تواجه الطلبة عند استخدام المنصة:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
الطلاب الممتنعين عن الإجابة	83	82.2%
تعطل المنصة	7	6.9%
عدم الرد على طعون	5	5.0%
قلة المحتوى التفاعلي	6	5.9%
المجموع	**101**	**100%**

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول رقم 32 الذي يمثل توزيع عدد الطلاب حسب متغير صعوبات أخرى تواجه الطلبة عند استخدام المنصة ، أن نسبة من واجهوا صعوبات أخرى قدرت بـ17,8% أي ما يعادل 18 طالبا، توزعت إجاباتهم بالشكل التالي **"تعطل المنصة"** قدرت بنسبة 6,9% ما يعادل 7 طلاب ، تلتها " **قلة المحتوى التفاعلي"** بنسبة 5,9% ما يعادل 6 طلاب ، وأخيرا "**عدم الرد على الطعون**" قدرت بنسبة 5% ما يعادل 5 طلاب ، فيما لم يتجاوب بقية الطلبة مع السؤال وقدرت نسبتهم بـ82,2% .

تظهر هذه النتائج تعدد الاحتياجات غير الملباة، والتي تشمل الجوانب التقنية (الموثوقية)، والمعرفية (جودة المحتوى)، والاجتماعية (الاستجابة للطلبات). وفقًا للنظرية، يجب أن تركز المنصة على توفير حلول شاملة تُغطي هذه الجوانب لضمان إشباع مُتكامل.



عمود بياني رقم 4: أعمدة بيانية توضح الصعوبات التي تواجهها عند استخدام المنصة

13. ما درجة تأثير هذه الصعوبات على استخدام الطلاب للمنصة :

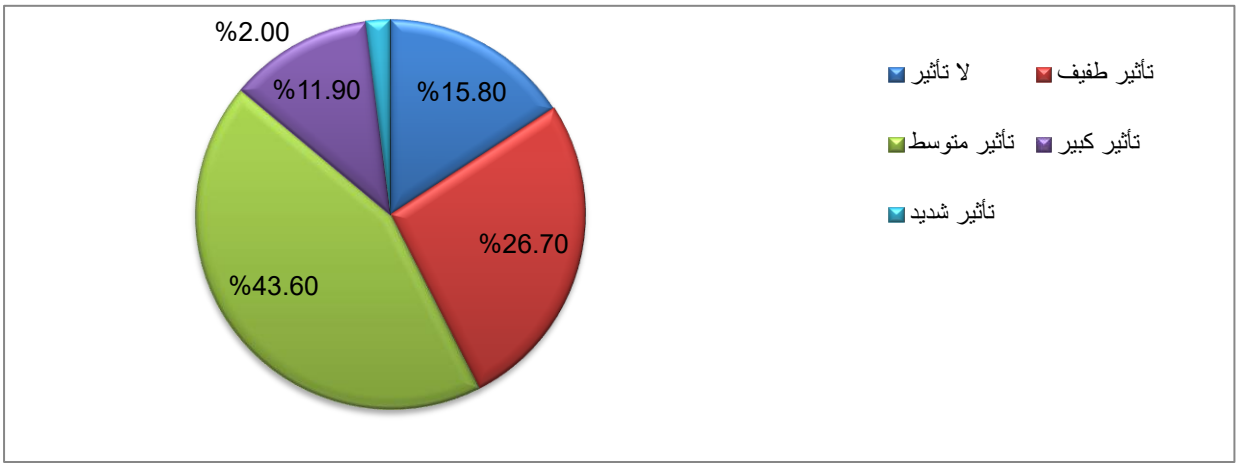
جدول رقم 33: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب درجة تأثير هذه الصعوبات على استخدام الطلاب للمنصة

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
لا تأثير	16	15.8%
تأثير طفيف	27	26.7%
تأثير متوسط	44	43.6%
تأثير كبير	12	11.9%
تأثير شديد	2	2.0%
المجموع	101	100%

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه توزيع إجابات الطلبة حول متغير تأثير هذه الصعوبات على استخدام الطلاب للمنصة، حيث كانت أعلى نسبة إجابات اختيرت من طرف الطلبة هي **"تأثير متوسط"** بنسبة قدرت بـــ43,6% ما يعادل 44 طالبا، تلتها إجابة **"تأثير طفيف"** بنسبة قدرت بـ 26,7% ما يعادل 27 طالبا، ثم تلتها إجابة **" لا تأثير "** بنسبة قدرت بـ 15,8% ما يعادل 16 طلاب ، ثم تلتها إجابة **"تأثير كبير"** بنسبة 11,9% ما يعادل 12 طالبا أما أقل نسبة إجابة **"تأثير شديد "** بلغت نسبة 2% ما يعادل طالبان.

يظهر الجدول أن 43.6% من الطلاب يرون أن الصعوبات تؤثر تأثيرًا **"متوسطًا"** على استخدامهم للمنصة، مما يشير إلى أن المنصة تلبي جزئيًا احتياجاتهم الأساسية (كالوصول إلى المحتوى)، لكنها تفشل في توفير إشباع كامل بسبب عوائق مثل المشاكل التقنية أو ضعف التفاعل. في المقابل، أفاد 26.7% بتأثير **"طفيف"** و15.8% بعدم وجود تأثير، مما يعكس قدرة شريحة كبيرة من الطلاب على التكيّف مع العيوب أو الاعتماد على مصادر خارجية لتلبية احتياجاتهم المعرفية. ومع ذلك، فإن وجود 11.9% ممن شعروا بـ**"تأثير كبير"** و2% بـ**"تأثير شديد"** ينذر بمخاطر حقيقية، مثل الإحباط العاطفي أو الانسحاب من المنصة، خاصةً إذا تكررت مشاكل مثل انقطاع الإنترنت أو غياب التفاعل مع الأساتذة. وفقًا للنظرية، تُهمل المنصة حاليًا جوانبَ أساسيةً من الاحتياجات الاجتماعية (التفاعل) والعاطفية (الثقة في المنصة)، بينما تُركّز على الاحتياجات المعرفية بشكلٍ غير متكامل. لتعزيز الإشباع الشامل.



دائرة نسبية 8 توزيع عدد الطلاب حسب درجة تأثير هذه الصعوبات على استخدام الطلاب للمنصة

14. اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية:

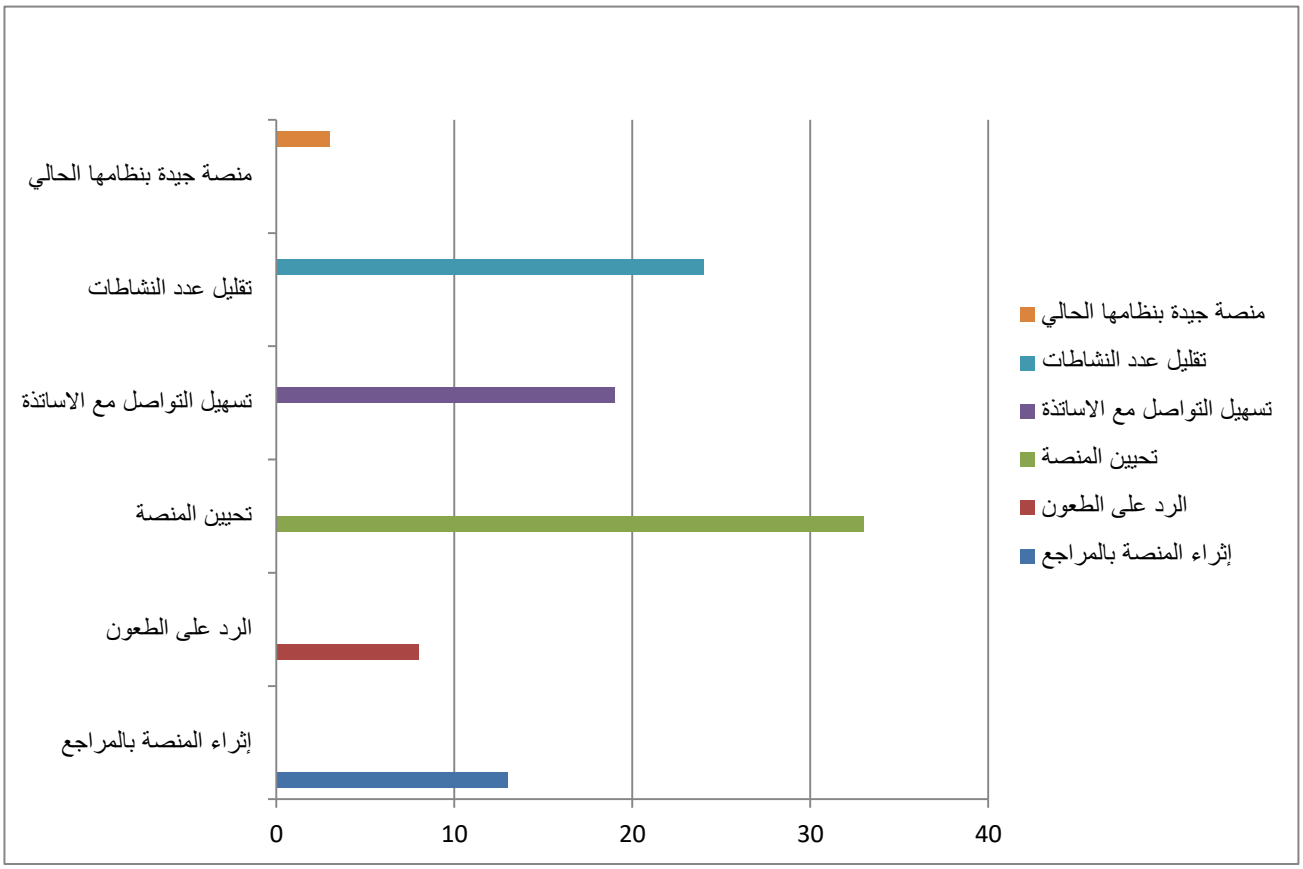
جدول رقم 34: يمثل توزيع عدد الطلاب حسب اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
إثراء المنصة بالمراجع	13	12.9 %
الرد على الطعون	8	7.9 %
تحيين المنصة	33	32.7 %
تسهيل التواصل مع الاساتذة	19	18.8 %
تقليل عدد النشاطات	24	23.8 %
منصة جيدة بنظامها الحالي	3	3.0 %
المجموع	101	100 %

المصدر : من إعداد الطالبين باستخدام برنامج **spss**

نلاحظ من خلال الجدول الموضح أعلاه توزيع إجابات الطلبة حول متغير اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية، حيث كانت أعلى نسبة إجابات اختيرت من طرف الطلبة هي **"تحيين المنصة"** بنسبة قدرت بـــ32,7% ما يعادل33 طالبا، تلتها إجابة **"تقليل عدد النشاطات"** بنسبة قدرت بـ 23,8% ما يعادل 24 طالبا، ثم تلتها إجابة **" تسهيل التواصل مع الاستاذة "** بنسبة قدرت بـ 18,8% ما يعادل 19 طالبا ، ثم تلتها إجابة **"إثراء المنصة بالمراجع"** بنسبة 12,9% ما يعادل 13 طالبا، تلتها إجابة **"الرد على الطعون"** بنسبة 7,9%ما يعادل 8 طلاب ، أما أقل نسبة إجابة **"منصة جيدة بنظامها الحالي "** بلغت نسبة 3% ما يعادل 3 طلاب.

تظهر نتائج الجدول وفقا لنظرية الاستخدامات و الاشباعات أن 32.7% من الطلاب يطالبون بـ"**تحيين المنصة**"، وهو ما يعكس حاجة ملحة لتحسين البنية التحتية التقنية وتحديثها لضمان إشباع احتياجات "**الموثوقية والكفاءة**"، وهي ركيزة أساسية في النظرية. يلي ذلك اقتراح "**تقليل عدد النشاطات**" بنسبة 23.8%، والذي قد يرتبط باحتياج الطلاب إلى تجربة تعليمية متوازنة تُقلل من الإرهاق النفسي (إشباع الحاجة إلى الراحة العاطفية). أما اقتراح "**تسهيل التواصل مع الأساتذة**" (18.8%) فيُبرز فجوة في الإشباع الاجتماعي والمعرفي، حيث يعد التفاعل المباشر مع المدرسين ضروريا لتعزيز الفهم وبناء الثقة. من جهة أخرى صرح 12.9% بـ"**إثراء المنصة بالمراجع**"، مما يشير إلى نقص في تنوع المحتوى وجودته، وهو أمر حيوي لإشباع الاحتياجات المعرفية والبحثية. النسبة الضئيلة (3%) التي ترى أن المنصة "**جيدة بنظامها الحالي**" تؤكد أن الغالبية العظمى من الطلاب لا يشعرون بإشباع كافٍ، مما يهدد استمرارية استخدامهم .



عمود بياني رقم 5: أعمدة بيانية توضح اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية

2-2 مناقشة نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلات البحث:

من خلال دراستنا لاستخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل للمنصة التعلمية ufc وبعد العرض السابق للبيانات و تفريغها في الجداول و تحليلها و تفسيرها توصلنا إلى النتائج التالية :

أ- خصائص العينة :

- بينت الدراسة أن أكبر فئة تستخدم المنصات التعليمية الرقمية تعود للذكور بنسبة 70,3% .
- بينت الدراسة أن أكبر معدل سن من أكثر من 30 سنة بنسبة 76,2%.
- توصلت الدراسة إلى أن أغلب من يستخدمون المنصة التعليمية ufc كانوا من طور الثانية ليسانس بنسبة 40,6% و لتخصص الحقوق والعلوم السياسية بنسبة 57,4%.

ب- الإجابة على التساؤلات:

<u>بخصوص التساؤل الأول الذي مفاده : ماهي عادات و أنماط استخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة للمنصة التعليمية ufc:</u>

تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام منصة UFC يتم بوتيرة مرتفعة، حيث أفاد 77.2% من الطلبة بأنهم يستخدمونها يوميًا أو عدة مرات أسبوعيًا، مما يدل على أن المنصة تلبي حاجات معرفية وعملية أساسية .أما فيما يخص الأوقات، فقد عبّر 49.5% عن غياب وقت محدد للاستخدام، في حين فضل 43.6%المساء، مما يعكس مرونة المنصة وتوافقها مع الأوقات المتاحة لدى الطلبة .وقد تركز الاستخدام على خدمات رئيسية، مثل تحميل المحاضرات(89.1%) ، وإرسال الواجبات(93.1%) ، بينما أظهرت الخدمات التفاعلية) كالتواصل مع الأستاذ أو المنتديات (نسب استخدام متدنية، مما يعكس قصورًا في تلبية الحاجات التفاعلية والاجتماعية.

<u>بخصوص التساؤل الثاني الذي مفاده : ماهي أسباب ودو افع استخدام طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة للمنصة التعليمية ufc:</u>

أبرزت النتائج أن الدوافع الأساسية لاستخدام المنصة ترتكز على الجوانب الوظيفية، حيث تصدّر دافع" توفير الوقت والجهد "بنسبة70.3% ، تليه" المرونة في الوصول للمحتوى(67.3%) "، و"إثراء الرصيد المعرفي(65.3%) "، مما يدل على سعي الطلبة لتحقيق إشباع معرفي وتنظيمي فعال .في المقابل، لم يُمثل "التفاعل مع الزملاء والأساتذة "سوى دافعًا ضعيفًا(17.8%) ، مما يبرز ضعف البعد الاجتماعي في تجربة

التعلم الإلكتروني .أما فيما يخص التأثير التحفيزي، فقد قيّم أكثر من 66% من الطلبة تأثير المنصة على دراستهم بأنه جيد أو ممتاز، مما يشير إلى فاعلية وظيفية ومعرفية ملموسة.

بخصوص التساؤل الثالث الذي مفاده : ماهي الإشباعات المحققة لدى طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة من استخدامهم للمنصة التعليمية ufc:

جاءت أبرز الإشباعات المتحققة متمثلة في" تحسين الفهم الأكاديمي(60.4%) "، و"توفير الوقت في البحث عن المواد(63.4%) "، مما يعكس استجابة المنصة لحاجات معرفية وظيفية جوهرية .كما أظهرت النتائج أن 55.4% من الطلبة شعروا بتطور مهاراتهم الرقمية، مما يعزز دور المنصة في تطوير الكفاءات التكنولوجية .في المقابل، فإن نسبة من الطلبة لم يجدوا فوائد إضافية تذكر، بينما رأى 41.6% فقط أن المنصة تسهم في الوصول إلى التحديثات الأكاديمية، وهو ما يكشف عن ثغرات في تقديم المحتوى المستجد أو ضعف إشعارات التحديثات، مما يحد من الإشباع المعلوماتي الكامل.

أما بخصوص التساؤل الرابع الذي مفاده : ماهي العراقيل و الصعوبات التي تواجه طلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد تبسة من استخدامهم للمنصة التعليمية ufc:

أشارت النتائج إلى أن 75.2% من الطلبة يواجهون مشاكل تقنية كضعف الاتصال أو تعطل المنصة، وهو ما يُعد عائقًا جوهريًا أمام الإشباع المعرفي المنتظم .كذلك أبلغ 43.6% عن ضعف التفاعل مع الأساتذة، مما يحد من إشباع الحاجة إلى التوجيه الأكاديمي والدعم الاجتماعي .وعلى الرغم من أن صعوبة التنقل داخل المنصة كانت منخفضة(6.9%) ، فإن محتوى المنصة وصف بأنه محدود من قبل 24.8%، مع بروز صعوبات أخرى كقلة المحتوى التفاعلي وتعطل المنصة وعدم الرد على الطعون .وقد تراوحت تأثيرات هذه العراقيل بين تأثير" متوسط (43.6%) "إلى" شديد(2%) "، مما يؤكد أن العوائق التقنية والاجتماعية لا تزال قائمة وتؤثر في الاستخدام الفعال للمنصة .أما أبرز المقترحات لتحسين المنصة فتمثلت في تحديث النظام (32.7%) وتسهيل التفاعل مع الأساتذة، ما يبين أولوية الطلبة في تطوير الأداء التقني والتربوي للمنصة.

3- النتائج العامة للدراسة:

نستخلص مما سبق عدة نقاط رئيسية :

1. المنصة التعليمية تُستخدم بانتظام من قبل غالبية الطلبة، حيث أن أكثر من 77% يستخدمونها بشكل متكرر أو يومي، ما يدل على اندماجها في الروتين الأكاديمي للطلبة.
2. الخدمات الأكاديمية الوظيفية (مثل إرسال الواجبات وتحميل المحاضرات) هي الأكثر استخداماً، مما يؤكد على أن المنصة تلبي بالدرجة الأولى حاجات عملية مرتبطة بالتحصيل الدراسي.
3. المنصة تُسهم بشكل ملحوظ في رفع التحصيل الدراسي؛ فقد صرّح حوالي 88% من الطلبة أن لها تأثيرًا إيجابيًا بدرجات متفاوتة على أدائهم الأكاديمي.
4. توفير الوقت والمرونة من أبرز الدوافع لاستخدام المنصة، حيث اختار أكثر من 70% من الطلبة هذه العوامل كمحفز رئيسي، ما يعكس دور المنصة في تحسين تنظيم الوقت والتعلّم الذاتي.
5. الإشباع المعرفي هو الأثر الإيجابي الأوضح للمنصة، إذ أشار أكثر من 60% إلى أن المنصة ساعدتهم في فهم المواد الأكاديمية وتحسين مستواهم العلمي.
6. ضعف التفاعل مع الأساتذة والمحتوى التفاعلي يمثل فجوة بارزة، ما يحدّ من الإشباع الاجتماعي والعاطفي ويضعف دافعية بعض الطلبة.
7. العوائق التقنية (مثل تعطل المنصة وضعف الإنترنت) تشكّل العائق الأهم أمام الاستخدام الفعّال، وقد أفاد أكثر من 75% من الطلبة بتعرضهم لهذه المشكلات.
8. اقتراحات الطلبة تركزت حول تحسين البنية التقنية وتطوير الجانب التفاعلي، مما يعكس رغبة واضحة في بيئة تعليمية رقمية أكثر دعمًا وتواصلًا وتنوعًا.
9. المنصة تُحقق إشباعًا جزئيًا للحاجات التعليمية؛ فهي قوية في الجوانب المعرفية والتنظيمية، لكنها ضعيفة نسبيًا في الجوانب الاجتماعية والتفاعلية.
10. هناك علاقة مباشرة بين جودة المنصة الرقمية وفعالية التحصيل الدراسي، ما يؤكد أن تطوير المنصات التعليمية يجب أن يكون أولوية في تحسين جودة التعليم العالي.

خـــــاتمـــة

خاتمة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من خلال تحليل نتائج الدراسة، يتضح أن المنصات التعليمية الرقمية أصبحت أداة مركزية في دعم العملية التعليمية وتحقيق أهدافها الأكاديمية، خاصة في السياقات التي تتطلب مرونة زمنية ومكانية كما هو الحال في جامعة التكوين المتواصل. فقد أظهرت البيانات أن استخدام المنصة التعليمية ساهم بشكل ملموس في تحسين تحصيل الطلبة، من خلال توفير الموارد وتنظيم الوقت، وتحقيق نوع من الإشباع المعرفي والوظيفي لدى غالبية المستخدمين.

غير أن هذه الإيجابيات لم تُخفِ بعض التحديات الجوهرية، مثل ضعف التفاعل مع الأساتذة، والمشكلات التقنية المتكررة، ومحدودية المحتوى التفاعلي، ما يشير إلى أن فعالية المنصة تبقى جزئية وغير متكاملة من حيث تلبيتها لمجمل حاجات المتعلم، لاسيما على المستويات الاجتماعية والعاطفية التي تُعد أساسية في تعزيز الانخراط والتحفيز الذاتي.

وعليه، فإن الدراسة تؤكد أن الاستثمار في تحسين البنية التحتية الرقمية، وتطوير أدوات التفاعل، وتوفير محتوى أكثر تنوعًا وجودة، يُعد ضرورة لضمان استدامة استخدام المنصة وتحقيق نتائج تعليمية أكثر فعالية. كما توصي بتبني مقاربة شمولية في تصميم المنصات التعليمية، تراعي الفروقات الفردية وتمنح الطالب دورًا فاعلًا في مسار تعلمه.

في الأخير، تبرز هذه الدراسة أهمية المنصات الرقمية ليس فقط كبدائل ظرفية، بل كمكوّن أساسي في مستقبل التعليم العالي، ما يستوجب مزيدًا من البحث والتقييم لتطوير هذه البيئة الرقمية وجعلها أكثر تكاملاً وإنصافًا وكفاءة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادروالمراجع:

أ- قائمة المعاجم والقواميس:

1. ابن منظور. (1994). **لسان العرب** . لبنان ، بيروت: دار صادر.

ب- قائمة الكتب:

1. أحمد مبارك. (2018). **نظريات الإعلام والاتصال الجماهيري**. الرياض، السعودية: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

2. حسن عماد مكاوي، ليلى حسن. (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

3. خالد العواد. (2020). **بحوث الإعلام مناهجها وتطبيقاتها**. دار النهضة العربية.

4. سعد الغامدي. (2021). **الإعلام الجديد النظرية والتطبيق**. الرياض: دار جامعة الملك سعود.

5. محمد حجازي. (2015). **نظريات الإعلام و الاتصال رؤية نقدية معاصرة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

6. محمود عبد الحميد. (2019). **بحوث وسائل الإعلام مناهج وتقنيات**. القاهرة: عالم الكتب.

7. منى السيد. (2017). **نظريات الاتصال و تأثيراتها في العصر الرقمي**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

ج - قائمة المقالات العلمية:

1. أ.رقيق ميلود. (2020). **التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي** (المجلد 2). المحمدية، الجزائر: آدم مرام للنشر و التوزيع.

2. أقلمين شهيرة. (بلا تاريخ). **أثر العوامل العقلية والانفعالية والبيئية على التحصيل الدراسي**. الجزائر: جامعة الجزائر 2.

3. باسم بن نايف محمد الشريف. (30 06، 2020). **واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية**. طيبة للآداب والعلوم الإنسانية ، الصفحات 352-406.

4. د.مزرارة نعيمة، د. شعباني مليكة. (2016). **واقع الطالب الجامعي الجزائري من الأمس إلى اليوم ماذا تحقق. فعاليات الملتقى الوطني حول تشخيص واقع الطالب الجامعي** (الصفحات ص 59- 82). الجزائر: مخبر الوقاية والأرغنوميا جامعة الجزائر.

5. رعاش المبارك ، أوباج الحاج. (15 10، 2021). **استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس eassy class أنموذجا**. مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، الصفحات 247-257.

6. جمال كويحل ، بوبكر سناطور. (3 جانفي، 2021). **دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة MOODEL بجامعة سطيف انموذجا.** وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، الصفحات 4-30.

7. عبد القادر حمراني. (18 اكتوبر، 2022). **المنصات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية**. اللسانيات و الترجمة، الصفحات 73 -83.

8. فضيلة شيروف ، هبة بوشوشة. (24 جوان، 2024). **دور المنصات الرقمية في تحسين جودة التعليم العالي من وجهة نظر الأساتذة دراسة حالة منصة MOODLE ومنصة SNDL. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، جامعة باتنة، الصفحات 245- 270.

9. قلة بوعلي. (06 جوان، 2024). **دراسة تحليلية لاستخدام المنصات التعليمية الإلكترونية على عينة من المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط 2022-2023م**. مجلة الواحات للبحوث والدراسات(17)، الصفحات 336-359.

د- قائمة المو اقع الإلكترونية:

1. **الموقع الإلكتروني لجامعة التكوين المتواصل**. (بلا تاريخ). تم الاسترداد من https://ufc.dz/?page_id=16570

2. خاليد سمير. (2 فيفري، 2024). **المنصات التعليمية : الأنواع و أشهر 10 منصات بمميزاتها و عيوبها**. تاريخ الاسترداد 28 ماي، 2025، من زامن : https://2u.pw/LMPfP

الملاحق

الملاحق:

1- استمارة الاستبيان الإلكترونية:



استبيان حول دور المنصة التعليمية UFC في دعم التحصيل الدراسي لطلبة جامعة التكوين المتواصل ديدوش مراد- تبسة-

تحية طيبة وبعد :

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص اتصال تنظيمي، يسرنا أن نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات ونرجو منكم مساعدتنا بالإجابة على أسئلة الاستمارة باختيار العبارة المناسبة ونعدكم بأن المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية.

تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير على تعاونكم

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية

الوصف (اختياري)

1. الجنس *

- ذكر
- أنثى

2.العمر *

- أقل من 20 سنة
- 20- 25 سنة
- 26- 30 سنة
- أكثر من 30 سنة

3.التخصص الأكاديمي (ميدان الدراسة) *

- الحقوق والعلوم السياسية
- العلوم الإنسانية علوم إعلام وإتصال
- آداب ولغات أجنبية
- المحاسبة والمالية

4.المستوى الدراسي *

- أولى ليسانس
- ثانية ليسانس
- ثالثة ليسانس
- أولى ماستر
- ثانية ماستر

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام المنصة التعليمية Ufc

الوصف (اختياري)

5. كم مرة تستخدم المنصة التعليمية ufc أسبوعيا؟ *

- يوميا
- 3-5 مرات
- 2-1 مرات
- نادراً

6. ماهي الأوقات التي تفضل استخدام المنصة فيها؟ *

- الصباح
- الظهر
- المساء
- لايوجد وقت محدد

7. ماهي الخدمات التي تستخدمها غالبا على المنصة؟ (اختر جميع ما ينطبق) *

- [ ] تحميل المحاضرات
- [ ] إرسال الواجبات
- [ ] التواصل مع الأستاذ
- [ ] الوصول إلى الامتحانات إلكترونيا
- [ ] المشاركة في المنتديات التفاعلية
- [ ] غير ذلك...

المحور الثالث: دوافع استخدام المنصة التعليمية Ufc؟

الوصف (اختياري)

8. ما هي دوافعك الرئيسية لاستخدام المنصة؟ (اختر جميع ما ينطبق) *

- [ ] توفير الوقت والجهد
- [ ] المرونة في الوصول إلى المواد الدراسية
- [ ] التفاعل مع الأساتذة والزملاء
- [ ] إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه
- [ ] متطلبات المساق الإلزامية
- [ ] غير ذلك...

9. على مقياس من 1 إلى 5، ما درجة تأثير المنصة على تحفيزك للدراسة؟ *

- ○ ضعيف جدا
- ○ ضعيف
- ○ متوسط
- ○ جيد
- ○ ممتاز

المحور الرابع: الإشباعات المتحققة من استخدام المنصة؟

الوصف (اختياري)

10. ما هي الفوائد التي حققتها من استخدام المنصة؟ (اختر جميع ما ينطبق) *

- [ ] تحسين الفهم الأكاديمي
- [ ] زيادة التفاعل مع المحتوى الدراسي
- [ ] توفير الوقت في البحث عن مواد
- [ ] تطوير المهارات الرقمية
- [ ] سهولة الوصول إلى التحديثات الأكاديمية
- [ ] غير ذلك...

11. هل تشعر أن المنصة ساهمت في رفع تحصيلك الدراسي؟ *

- ○ نعم بشكل كبير
- ○ نعم إلى حد ما
- ○ لا
- ○ غير متأكد

المحور الخامس: العراقيل والصعوبات التي تواجهك عند استخدام منصة ufc

الوصف (اختياري)

12. ما هي الصعوبات التي تواجهها عند استخدام المنصة؟(اختر جميع ما ينطبق) *

- [ ] مشاكل تقنية (انقطاع الانترنت، تعطل المنصة)
- [ ] صعوبة في التنقل بين أقسام المنصة
- [ ] قلة التفاعل مع الأساتذة
- [ ] عدم وضوح التعليمات
- [ ] محدودية المحتوى المقدم
- [ ] غير ذلك...

13.على مقياس من 1 إلى 5، ما درجة تأثير هذه الصعوبات على استخدامك للمنصة؟ *

- ○ لا تأثير
- ○ تأثير طفيف
- ○ تأثير متوسط
- ○ تأثير كبير
- ○ تأثير شديد

14. ما هي اقتراحاتك لتحسين تجربة استخدام المنصة التعليمية UFC؟

نص الإجابة الطويلة

2- مخرجات برنامج Spss

FREQUENCIES
VARIABLES=الجنس العمر مي مس كم س1 محا إرسال التواصل الوصول المشاركة أنوذر توفير مرونة

تفاعل إثراء متطلبات أخرى تأثير..منصة تحسين زيادة وفرة تطوير سهولة extra آب..تحصيل مشكلتقني صعبتنقل

قلةتفاعل عحموضوح محدودية تاثيرمتصاا قتراحؤؤ

/ORDER=ANALYSIS.

Frequencies

Notes

	Output Created	24-MAY-2025 21:34:55
	Comments	
Input	Data	C:\Users\Lenovo\Documents\استمارةsav.
	Active Dataset	DataSet0
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	101
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data.

مـلاحق

Syntax		FREQUENCIES VARIABLES=الجنس العمر مي مس كم س1 محا إرسال التواصل الوصول المشاركة أنوذر توفير مرونة تفاعل إثراء متطلبات أخرى تأثير..منصة تحسين زيادة وفرة تطوير سهولة extra آب..تحصيل مشكلتقني صعبتنقل قلةتفاعل عحموضوح محدودية تاثيرمتصاا قتراحؤؤ /ORDER=ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.07

Statistics

		جدول يوضح النوع الاجتماعي للمبحوثين	جدول يوضح أعمار المبحوثين	ميدان الدراسة	مستوى الدراسة	كم مرة تستخدم المنصة التعليمية ufcأسبوعيا
N	Valid	101	101	101	101	101
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		ماهي الأوقات التي تفضل استخدام المنصة فيها	تحميل المحاضرات	ارسال الواجبات	التواصل مع الأستاذ	الوصول الى الامتحانات
N	Valid	101	101	101	101	101
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

مـلاحق

		المشاركة في المنتديات التفاعلية	خدمات اضافية	فير الوقت والجهد,	لمرونة في الوصول إلى المواد الدراسية,	لتفاعل مع الأساتذة والزملاء
N	Valid	101	101	101	101	101
	Missing	0	0	0	0	0

Statistics

		إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه,	متطلبات المساق الإلزامية,	دوافع أخرى	تأثير المنصة على تحفيزك للدراسة	تحسين	زيادة
N	Valid	101	101	101	101	101	100
	Missing	0	0	0	0	0	1

Statistics

		وفرة	تطوير	سهولة	extra	مساهمة المنصة في رفع التحصيل	مشكلتقني	صعبتنقل
N	Valid	100	100	101	101	101	101	101
	Missing	1	1	0	0	0	0	0

Statistics

		قلةتفاعل	عموضوح	محدودية	تأثير الصعوبات	اقتراحات
N	Valid	101	101	101	101	101
	Missing	0	0	0	0	0

Frequency Table

مـلاحق

جدول يوضح النوع الاجتماعي للمبحوثين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ذكر	71	70.3	70.3	70.3
	أنثى	30	29.7	29.7	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

جدول يوضح أعمار المبحوثين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20- 25سنة	7	6.9	6.9	6.9
	26- 30سنة	17	16.8	16.8	23.8
	أكثر من 30 سنة	77	76.2	76.2	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

ميدان الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الحقوق والعلوم السياسية	58	57.4	57.4	57.4
	العلوم الإنسانية علوم إعلام وإتصال	22	21.8	21.8	79.2
	المحاسبة والمالية	6	5.9	5.9	85.1
	آداب ولغات أجنبية	15	14.9	14.9	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مـلاحق

مستوى الدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أولى ليسانس	19	18.8	18.8	18.8
	ثانية ليسانس	41	40.6	40.6	59.4
	ثالثة ليسانس	9	8.9	8.9	68.3
	أولى ماستر	22	21.8	21.8	90.1
	ثانية ماستر	10	9.9	9.9	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

كم مرة تستخدم المنصة التعليمية ufc أسبوعيا

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادراً	4	4.0	4.0	4.0
	1-2مرات	19	18.8	18.8	22.8
	3-5مرات	36	35.6	35.6	58.4
	يوميا	42	41.6	41.6	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

ماهي الأوقات التي تفضل استخدام المنصة فيها

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	الصباح	3	3.0	3.0	3.0
	الظهر	4	4.0	4.0	6.9
	المساء	44	43.6	43.6	50.5

	لايوجد وقت محدد	50	49.5	49.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تحميل المحاضرات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	11	10.9	10.9	10.9
	اختاره	90	89.1	89.1	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

ارسال الواجبات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	7	6.9	6.9	6.9
	اختاره	94	93.1	93.1	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

التواصل مع الأستاذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	80	79.2	79.2	79.2
	اختاره	21	20.8	20.8	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مـلاحق

الوصول الى الامتحانات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	52	51.5	51.5	51.5
	اختاره	49	48.5	48.5	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

المشاركة في المنتديات التفاعلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	58	57.4	57.4	57.4
	اختاره	43	42.6	42.6	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

خدمات اضافية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		90	89.1	89.1	89.1
	الطعون	2	2.0	2.0	91.1
	ستظهار العلامات	9	8.9	8.9	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

فير الوقت والجهد,

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	30	29.7	29.7	29.7
	اختاره	71	70.3	70.3	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

لمرونة في الوصول إلى المواد الدراسية,

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	33	32.7	32.7	32.7
	اختاره	68	67.3	67.3	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

لتفاعل مع الأساتذة والزملاء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	83	82.2	82.2	82.2
	اختاره	18	17.8	17.8	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

إثراء الرصيد المعرفي وتحسينه,

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	35	34.7	34.7	34.7

	اختاره	66	65.3	65.3	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

متطلبات المساق الإلزامية,

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	44	43.6	43.6	43.6
	اختاره	57	56.4	56.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

دوافع أخرى

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		99	98.0	98.0	98.0
	الحصول على النقا	1	1.0	1.0	99.0
	حل الفروض	1	1.0	1.0	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تأثير المنصة على تحفيزك للدراسة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ضعيف جدا	4	4.0	4.0	4.0
	ضعيف	1	1.0	1.0	5.0
	متوسط	29	28.7	28.7	33.7

	جيد	52	51.5	51.5	85.1
	ممتاز	15	14.9	14.9	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

تحسين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	40	39.6	39.6	39.6
	اختاره	61	60.4	60.4	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

زيادة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	41	40.6	41.0	41.0
	اختاره	59	58.4	59.0	100.0
	Total	100	99.0	100.0	
Missing	System	1	1.0		
	Total	101	100.0		

وفرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	36	35.6	36.0	36.0
	اختاره	64	63.4	64.0	100.0

	Total	100	99.0	100.0	
Missing	System	1	1.0		
	Total	101	100.0		

تطوير

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	44	43.6	44.0	44.0
	اختاره	56	55.4	56.0	100.0
	Total	100	99.0	100.0	
Missing	System	1	1.0		
	Total	101	100.0		

سهولة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	59	58.4	58.4	58.4
	اختاره	42	41.6	41.6	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

extra

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		99	98.0	98.0	98.0
	لا شئ	1	1.0	1.0	99.0

	معرفة العلامات	1	1.0	1.0	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مساهمة المنصة في رفع التحصيل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا	7	6.9	6.9	6.9
	نعم إلى حد ما	46	45.5	45.5	52.5
	نعم بشكل كبير	43	42.6	42.6	95.0
	غير متأكد	5	5.0	5.0	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مشكلتقني

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	25	24.8	24.8	24.8
	اختاره	76	75.2	75.2	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

صعبتنقل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	94	93.1	93.1	93.1
	اختاره	7	6.9	6.9	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مـلاحق

قلةتفاعل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	57	56.4	56.4	56.4
	اختاره	44	43.6	43.6	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

عحموضوح

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	84	83.2	83.2	83.2
	اختاره	17	16.8	16.8	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

محدودية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لم يختره	76	75.2	75.2	75.2
	اختاره	25	24.8	24.8	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

مـلاحق

تأثير الصعوبات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	لا تأثير	16	15.8	15.8	15.8
	تأثير طفيف	27	26.7	26.7	42.6
	تأثير متوسط	44	43.6	43.6	86.1
	تأثير كبير	12	11.9	11.9	98.0
	تأثير شديد	2	2.0	2.0	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

اقتراحات

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		1	1.0	1.0	1.0
	إثراء المنصة بالمراجع	13	12.9	12.9	13.9
	الرد على الطعون	8	7.9	7.9	21.8
	تحيين المنصة	33	32.7	32.7	54.5
	تسهيل التواصل مع الاس؟	19	18.8	18.8	73.3
	تقليل عدد النشاطات	24	23.8	23.8	97.0
	منصة جيدة بنظامها الح؟	3	3.0	3.0	100.0
	Total	101	100.0	100.0	

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المنصات الرقمية التعليمية في التحصيل الدراسي، من خلال تحليل تجربة منصة UFC التعليمية، وذلك على عينة من طلبة جامعة التكوين المتواصل - مركز ديدوش مراد تبسة. وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن إشكالية الدراسة، مستعينين باستبيان إلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، وُجّه إلى الطلبة الذين أبدوا استجابة طوعية للمشاركة.

سعت الدراسة إلى تحديد أثر استخدام منصة UFC على مستوى التحصيل الدراسي، من خلال قياس عدة مؤشرات مثل: سهولة الوصول إلى المحتوى، التفاعل مع الأساتذة والزملاء، توفر الموارد الرقمية، ودور المنصة في تعزيز الفهم والاستيعاب. كما تم تحليل تصورات الطلبة حول جودة الخدمات التعليمية التي توفرها المنصة، ومدى فعاليتها في دعم عملية التعلم .

أظهرت نتائج التحليل أن المنصة الرقمية UFC تُعد أداة فعالة في تحسين التحصيل الدراسي، حيث ساهمت في توفير بيئة تعليمية مرنة وداعمة، مكّنت الطلبة من متابعة دراستهم بوتيرة تتناسب مع قدراتهم وظروفهم الخاصة. كما كشفت النتائج أن الاستعمال المنتظم للمنصة يسهم في تنمية التعلم الذاتي وتحقيق نتائج أكاديمية أفضل. بالمقابل، أبرزت الدراسة بعض التحديات المرتبطة بضعف التكوين الرقمي لبعض المستخدمين، وكذا محدودية الاتصال بالإنترنت في بعض الحالات وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بتكثيف التكوينات الخاصة باستخدام المنصات التعليمية، وتحسين البنية التحتية الرقمية، وتشجيع التفاعل النشط مع المحتوى، بما يعزز من جودة الأداء الأكاديمي ويواكب التحولات الرقمية في التعليم العالي

الكلمات المفتاحية :

المنصات الرقمية التعليمية ufc - التحصيل الدراسي- جامعة التكوين المتواصل - التفاعل الإلكتروني - البنية التحتية الرقمية.

Abstract in English :

This study aims to explore the role of digital educational platforms in academic achievement by analyzing the experience of the UFC platform, based on a voluntary sample of students from the University of Continuing Education – Didouche Mourad Center, Tebessa. The study adopted a descriptive-analytical approach, using an online questionnaire as the main data collection tool, distributed to students who voluntarily agreed to participate .

The study sought to assess the impact of the UFC platform on students' academic performance by measuring several indicators, including ease of access to content, interaction with instructors and peers, availability of digital resources, and the platform's role in enhancing comprehension and learning outcomes. It also analyzed students' perceptions of the platform's educational quality and effectiveness .

The results revealed that the UFC platform significantly contributes to improving academic achievement by providing a flexible and supportive learning environment that allows students to study at their own pace. Regular use of the platform was found to promote self-directed learning and better academic results. However, some challenges were identified, such as limited digital skills among some users and poor internet connectivity .

In light of these findings, the study recommends strengthening training on platform use, improving digital infrastructure, and encouraging active engagement with content to enhance academic performance and keep pace with the digital transformation in higher education.

Keywords: Educational digital platforms(UFC) - Academic achievement - University of Continuing Education - Online interaction - Digital infrastructure